



دراسة تحليلية تقويمية لكتاب الدراسات الاجتماعية للصف

السابع الأساسي من وجهة نظر المعلمين

An analytical and evaluative study of the social studies book
for the seventh grade from the teachers' point of view

إعداد

منى عبد الهادي أبو سليم

Mona Abdel Hadi Abu Salim

د. إيناس عارف صالح ناصر

Dr. Enas Aref Saleh Nasser

أستاذ مشارك ، كلية العلوم التربوية، جامعة القدس

Doi: 10.21608/jasep.2024.391156

استلام البحث: ٢٨ / ٨ / ٢٠٢٤

قبول النشر: ١ / ١٠ / ٢٠٢٤

أبو سليم، منى عبد الهادي و ناصر، إيناس عارف صالح (٢٠٢٤). دراسة تحليلية
تقويمية لكتاب الدراسات الاجتماعية للصف السابع الأساسي من وجهة نظر المعلمين.
المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب،
مصر، ٨(٤٢)، ٤٦٩ – ٥١٤.

<http://jasep.journals.ekb.eg>

دراسة تحليلية تقييمية لكتاب الدراسات الاجتماعية للصف السابع الأساسي من وجهة نظر المعلمين

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى تحليل وتقييم كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السابع الأساسي من وجهة نظر المعلمين، وذلك باستخدام أسلوب المنهج الوصفي (تحليل المحتوى) لكتاب الدراسات الاجتماعية للصف السابع الأساسي، وقد استخدمت الباحثة في الدراسة أداتان هما، تحليل محتوى الكتاب من حيث (الأهداف التعليمية، مكونات المعرفة (المحتوى)، الأنشطة التعليمية، أسئلة التقويم)، واستبانة موزعة على مجالات (شكل الإخراج الفني للكتاب، والأهداف التعليمية، والمحتوى، الأنشطة التعليمية، التقويم) لجمع المعلومات من أفراد عينة الدراسة، وقد تحققت الباحثة من صدق الأداتين وثباتهما بالطرق المناسبة، وقد تكونت عينة الدراسة من (٨٢) معلما ومعلمة (٥٦.٦%)، وللوصول إلى نتائج الدراسة تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لتكرارات. واستخدم اختبارات (t-test)، وتحليل التباين الأحادي (One ANOVA Way)، لحساب الفروق بين المتوسطات الحسابية. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: هناك توازن بين الأهداف المعرفية والمهارية والوجدانية، ولا يوجد توازن بين الأنشطة الصفية والأنشطة اللاصفية، حيث تم التركيز في الكتاب على الأنشطة الصفية وإهمال الأنشطة اللاصفية، وأنه لا يوجد توازن بين الأنشطة تدريسية والإثرائية حيث تركز على التدريسية وتعتمد الأنشطة على المحتوى وقد تعتبر جزء منه، ولا يوجد توازن بين الأسئلة التي تنمي مهارات التفكير الدنيا، والتي تنمي مهارات التفكير العليا وخاصة التي في مستوى التركيب والتقويم، أما النتائج المتعلقة بمكونات المعرفة، فقد بلغت متوسط النسبة المئوية لمكون المعرفة الحقائق والمفاهيم مجتمعة ٥٨.٢%. وأظهرت التقديرات التقييمية لمجالات الدراسة الخمسة أن مجال الشكل والإخراج الفني للكتاب احتل المرتبة الأولى من بين المجالات الأخرى، فقد جاءت درجة تقديره مرتفعة، أما مجال التقويم احتل المرتبة الثانية، فكانت درجة تقديره مرتفعة، كما أن مجال الأهداف جاء في المرتبة الثالثة، فجاءت درجة تقديره مرتفعة، كذلك مجال الأنشطة التعليمية احتل المرتبة الرابعة، فجاءت درجة تقديره متوسطة، وجاء مجال المحتوى وعناصره في المرتبة الخامسة والأخيرة، وجاءت درجة تقديره متوسطة. كما أظهرت نتائج الدراسة أن تقديرات المعلمين والمعلمات لكتاب الدراسات الاجتماعية للصف السابع الأساسي، لم تختلف باختلاف سنوات الخدمة والمؤهل العلمي، في حين اختلفت باختلاف الجنس، فقد كانت لصالح الذكور في مجالات (الأهداف والمحتوى والأنشطة). وفي

ضوء النتائج أوصت الباحثة بضرورة إشراك المعلمين في إعداد المناهج وتطويرها، إجراء دراسات تحليلية تقويمية لكتب الدراسات الاجتماعية بمراحلها المختلفة. **الكلمات المفتاحية:** المنهاج، والكتاب المدرسي، التحليل، التقويم، الدراسات الاجتماعية، الصف السابع.

Abstract:

The study aimed to analyze and evaluate the seventh-grade social studies textbook from the perspective of teachers using a descriptive approach (content analysis) of the seventh-grade social studies textbook. The researcher used two tools to analyze the book in terms of (educational objectives, knowledge components (content), educational activities, evaluation questions), and a questionnaire distributed on the fields (artistic output form of the book, educational objectives, content, educational activities, evaluation) to collect information from the study sample. The researcher verified the validity and reliability of the two tools using appropriate methods. The study sample consisted of (82) male and female teachers (56.6%). To reach the results of the study, the arithmetic means, standard deviations, and percentages of repetitions were extracted. (t-test) tests and one-way ANOVA were used to calculate the differences between the arithmetic means. The study reached the following results: There is a balance between cognitive, skill, and affective objectives. There is no balance between classroom and extracurricular activities, as the book focuses on classroom activities and neglects extracurricular activities. There is no balance between instructional and enrichment activities, as the book focuses on instructional activities and the activities are based on the content and may be considered part of it. There is no balance between the questions that develop lower-order thinking skills and those that develop higher-order thinking skills, especially those at the level of synthesis and evaluation.

As for the results related to the components of knowledge, the average percentage of the knowledge component of facts and concepts together was 58.2%. The evaluation estimates of the five study areas showed that the artistic output form of the book field ranked first among the other fields, as its rating was high. The evaluation field ranked second, as its rating was high. The objectives field came in third place, as its rating was high. The educational activities field ranked fourth, as its rating was medium. The content and its elements field came in fifth and last place, as its rating was medium. The results of the study also showed that the teachers' ratings of the seventh-grade social studies textbook did not differ according to years of service and educational qualification, while they did differ according to gender, as they differed in favor of males in the fields (objectives, content, and activities). In light of the results, the researcher recommended involving teachers in preparing and developing curricula, conducting analytical evaluation studies of social studies textbooks at their various stages.

Keywords: Curriculum, textbook, analysis, evaluation, social studies, seventh grade.

المقدمة

يعد المنهاج محورا رئيسا من محاور التربية؛ وهو تفسير للفلسفة التربوية القائمة في مجتمعنا، إذ يعكس واقعه، وفلسفته وثقافته وحاجاته، وتطلعاته: لذلك نجد أن محتوى المنهاج يحتل منزلة هامة في إعداد المعلم؛ فهو يمكنه من معرفة مفهوم المنهج، وعناصره، وكيفية بنائه وخطوات هذا البناء، كما يمكنه من فهم التنظيمات المنهجية المختلفة ومعرفة ما بها من جوانب نقص وثغرات أما المجالات التي يتكون منها المنهج بمفهومها الحديث فهي الأهداف، والمحتوى، والخبرات والأنشطة التربوية وطرق التدريس والوسائل التعليمية، والتقويم. وقد وضعت وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية على سلم أولوياتها (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٨).

والمناهج الدراسية في جميع المراحل التعليمية تلعب دورا نشطا في عملية التعلم والتعليم؛ كونها أحد مصادر العلم والمعرفة ومن أهم الوسائل التي تسهم في تشكيل عقلية المتعلمين، وتنمية قدراتهم ومواهبهم وإكسابهم المهارات المختلفة؛ لذلك تحتل المقررات الدراسية أهميتها في التعليم، فتعد التعبير الجلي للمناهج، وبرهان المعلم في التعليم، ومُرشدا لأولياء الأمور في مساعدة أبنائهم في عملية التعلم، واعتبارا إلى أهمية المنهج المدرسي، فإنه يتطلب أن يكون ثريا بالمعرفية والخبرات وما يشبع حاجات المتعلم من أنواع الأنشطة العلمية، والتدريب على المقارنة بين المعلومات والآراء والأفكار؛ لأن المنهج المدرسي يسهم في رفع مستوى ودرجة العملية التعليمية التعلمية، ويحسن من أداء وتقديم المعلم، وذلك يعكس على مخرجات المتعلم (الفصل والكلثم، ٢٠٢٣).

لما كان الكتاب من أكثر العناصر التربوية تأثيرا في النشء، فهذا الأمر يستدعي الوقوف من حين لآخر للنظر إليه نظرة خاصة لتقويم نتائجه باستمرار. وانطلاقا من ضرورة تطوير المناهج والكتب المدرسية لتحسين العملية التربوية والتعليمية، كان لا بد من تقويمها للاستفادة من نتائج التقويم في تطويرها، فالتقويم حجر الأساس في التطوير، وهو جزء من العملية التعليمية يسير معها جنبا إلى جنب. وتعكس عملية التقويم معنى الإصلاح والتعديل والتفسير، بالإضافة إلى التحسين، وهي عملية ضرورية ومهمة لأنها تزود كل من المعلمين والإداريين ومصممي المناهج التعليمية وواضعيها بمعلومات عن مدى فاعلية هذه المناهج، كما تبين لهم الوحدات التي تكون أكثر مناسبة من غيرها، وتوضح الصورة أمامهم حول نوعية البرامج العلاجية التي يجب استخدامها في المستقبل، وعملية التقويم قد تكون قبل أو بعد تطبيق المناهج، وبالتالي تتمثل وظيفته في جمع الحقائق التي يستطيع أن يستخدمها مطورو المناهج لإنتاج عمل أفضل والوصول إلى فهم أعمق للعملية التعليمية (إلياس وروز، ٢٠١٥).

تعد دراسة الكتب المدرسية وتحليلها من الدراسات المهمة في ميدان المناهج وطرق التدريس، لان الكتاب المدرسي أحد العناصر المكونة للنظام التعليمي، وهو أداة المنهج في تحقيق أهدافه، وأداة أساسية في عمليتي التعلم والتعليم بما يوفره من مادة علمية وخبرات متنوعة. وقد اهتم المربون في العصر الحديث بالكتاب المدرسي، وعقدوا له الندوات والمؤتمرات، وحددوا له الأسس التي يقوم عليها، والمواصفات التي ينبغي أن تتوفر في الكتاب المدرسي لها دور أساسي في تحديد موضوعات الدراسة وطرق تدريسها، وأساليب تقويم الطلبة مما يعين المعلم على أداء

مهمته ويحدد له الدور الذي ينبغي للطالب أن يقوم به باعتباره محور العملية التعليمية (شلالفة، ٢٠١١).

من هنا برزت الحاجة إلى تحليل وتقويم كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السابع الأساسي، سيما وأنه كغيره من مقررات المنهاج لا بد أن يخضع للدراسة والتحليل. والملاحظ بأن كل الدراسات وحسب اطلاع الباحثة ركزت على التقويم على ضوء اتجاهات سواء كانت عالمية أو بيئية أو محلية وغيرها، ولكن هذه الدراسة ركزت على تحليل الكتاب على أساس المعايير الداخلية القائمة على عناصر المنهاج وهي: الأهداف التعليمية، والأنشطة التعليمية، والمحتوى، والتقويم. والتعرف أيضا على وجهة نظر المعلمين لتلك العناصر، حتى نرى إلى أين ستكون الوجهة القادمة للمناهج؛ بسبب الظروف التي جرت على البلاد من جائحة كورونا أو الإضرابات أو الحرب العاشمة، وهذا ترك فاقدا تعليميا طرأ على المناهج في الآونة الأخيرة، لذا جاءت هذه الدراسة لمعرفة الأمور التي يركز عليها هذا المنهاج، وما رأي المعلمين فيه.

مشكلة الدراسة

لمست الباحثة من خلال خبرتها في التدريس ضرورة القيام بهذه الدراسة، نظرا للآراء المتباينة حول محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السابع الأساسي، وذلك لأن المناهج المطبقة في المدارس الفلسطينية هي مناهج حديثة، وبما أن الكتاب تم تعميمه، فهو بحاجة إلى تعديل وتطوير، والتعرف على وجهات نظر وملاحظات الميدان المتعددة من أجل الإثراء والتمحيص وبيان نواحي القوة من أجل إثرائها، والإبقاء عليها بل ودعمها، وأيضا في الكشف عن نقاط الضعف لتزويد صانعي القرار في وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية من أجل العمل على إزالتها وبتلك النقاط يتم تلافيها في الطبعة اللاحقة للوصول بالكتاب إلى أفضل صورة. حيث لاحظت الباحثة بأن هناك قصورا في توضيح الخلافة الاموية والخلافة العباسية كونه يتم التحدث عن الخلفاء في الوحدة الأولى والثانية دون التطرق إليهن من قبل، ففي الصف السادس تم التحدث بشكل مفصل عن الخلافة الراشدة والخلفاء الراشدين والفتوحات الإسلامية فالأولى استكمال ذلك في الصف السابع، كما كان في المنهاج الفلسطيني الأول للصف السادس سابقا في مادة التاريخ. وفي ضوء كل المؤشرات السابقة تولدت لدى الباحثة القناعة بأهمية تحليل وتقويم مناهج الدراسات الاجتماعية للصف السابع الأساسي بجزأيه الأول والثاني، وفي حدود علم الباحثة لم تجر أي دراسة تحليلية تقييمية لذلك.

تتمحور مشكلة البحث حول تقويم كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السابع الأساسي من وجهة نظر المعلمين في النواحي الآتية: الإخراج الفني، ومحتوى الكتاب، الأنشطة، والأهداف التعليمية، والتقويم. وكما تتمحور مشكلة البحث حول تحليل منهاج من حيث الأهداف التعليمية، والأنشطة التعليمية، والمحتوى، والتقويم.

أسئلة الدراسة:

جاءت هذه الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

*كيف توزعت الأهداف التعليمية للمجالات الثلاثة (المعرفية، الوجدانية، المهارية) في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السابع الأساسي؟
*كيف توزعت مكونات المعرفة المحتوى (الحقائق، والمفاهيم، والقيم والاتجاهات، والمبادئ والمواقع والمهارات) في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السابع الأساسي؟

*كيف توزعت الأنشطة وفقاً للهدف المراد تحقيقه (معرفي ومهاري ووجداني) تصنيف النشاط وفقاً للمكان الذي تمارس فيه (صفي ولا صفي) تصنيف النشاط وفقاً لعدد المشاركين (فردى وجماعى) تصنيف النشاط وفقاً لطبيعة النشاط (نظري وعملي) تصنيف النشاط وفقاً للغرض من الاستخدام (تدريسي أو إثرائي) في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السابع الأساسي؟

*كيف توزعت الأسئلة تقييمية على مستويات التفكير في المجال المعرفي في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السابع الأساسي؟

*ما تقديرات معلمي الدراسات الاجتماعية لكتاب الدراسات الاجتماعية للصف السابع الأساسي من وجهة نظرهم في المجالات التالية: (الإخراج الفني، والأهداف التعليمية، ومحتوى الكتاب، والأنشطة التعليمية، والتقويم)؟

*هل تختلف تقديرات المعلمين التقييمية لكتاب الدراسات الاجتماعية للصف السابع الأساسي باختلاف المتغيرات: (الجنس، سنوات الخدمة، المؤهل العلمي).

الفرضيات:

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المعلمين التقييمية لكتاب الدراسات الاجتماعية للصف السابع الأساسي يعزى لمتغير الجنس.

٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المعلمين التقييمية لكتاب الدراسات الاجتماعية للصف السابع الأساسي يعزى لمتغير سنوات الخدمة.

٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المعلمين التقييمية لكتاب الدراسات الاجتماعية للصف السابع الأساسي يعزى لمتغير المؤهل العلمي.

أهداف الدراسة:

سعت الدراسة إلى تحليل وتقييم كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السابع الأساسي من وجهة نظر المعلمين، من خلال استبانة موزعة على مجالات (شكل الإخراج الفني للكتاب، والأهداف التعليمية، والمحتوى، الأنشطة التعليمية، التقييم) لجمع المعلومات من أفراد عينة الدراسة، وتحليل محتوى الكتاب من حيث (الأهداف التعليمية، مكونات المعرفة (المحتوى)، الأنشطة التعليمية، أسئلة التقييم).

أهمية الدراسة:

هذه الدراسة هي الأولى على المستوى المحلي في فلسطين فإنه لم تجر - في حدود علم الباحثة - دراسة من هذا النوع والتي تتناول كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السابع الأساسي من حيث التقييم من وجهة نظر المعلمين في فلسطين من خلال استبيانته بمحاور منها الإخراج الفني والمحتوى والأهداف التعليمية والأنشطة والتقييم، ومما يكسب هذه الدراسة الأهمية هي عملية التحليل للمادة العلمية لكتاب الدراسات الاجتماعية للصف السابع الأساسي والتي قامت بها الباحثة، حيث تناولت عملية التحليل الأهداف التعليمية والأنشطة والمحتوى والتقييم. وللدراسة أهمية على الصعيد العملي في أنها تضع بين أيدي صانعي القرار في قسم المناهج ومركز المناهج الفلسطينية صورة عن نقاط القوة والضعف في جوانب مختلفة لمحتوى هذا الكتاب، وذلك من أجل الرقي بالمناهج والكتب المدرسية الفلسطينية إلى المراتب العليا ليكون محققاً للإستراتيجية الفلسطينية الخاصة. وأن تشكل نقطة انطلاق بحوث جديدة مشتقة من موضوع ومتغيرات هذه الدراسة. كما تكمن أهمية هذه الدراسة في أنها مهمة بالنسبة للمعلم أيضاً الذي يقود العملية التعليمية وذلك من خلال إشراكه والأخذ برأيه نحو محتوى الكتاب المدرسي، وبذلك ينكشف للمعلم مواطن الضعف والقوة في الكتاب المقرر فيعمل على معالجتها، وذلك في سبيل تحقيق تعلم أكثر فاعلية. أما على الصعيد البحثي يمكن أن تنير هذه الدراسة الطريق للباحثين الآخرين إلى دراسات شبيهه بمتغيرات ومستويات وصفوف أخرى.

حدود الدراسة:

أجريت هذه الدراسة ضمن الحدود التالية:

الحدود الزمانية: اقتصرت الحدود الزمانية لهذه الدراسة الفصل الدراسي الثاني للسنة الدراسية ٢٠٢٣-٢٠٢٤م

الحدود المكانية: اقتصرت الحدود المكانية لهذه الدراسة على مدارس مديرتي رام الله والبيرة وبيروت.
الحدود البشرية: اقتصرت هذه الدراسة على معلمي الدراسات الاجتماعية الذين يدرسون الصف السابع في مديرتي رام الله والبيرة وبيروت.
الحدود الموضوعية: اقتصرت على منهاج "الدراسات الاجتماعية" للصف السابع في فلسطين المطبق في العام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤ م.
الحدود الإجرائية: اقتصرت الدراسة على الأدوات التي أعدت خصيصا لها وعلى مجتمع الدراسة والمعالجات الإحصائية المستخدمة فيها.

المصطلحات

التقويم: مجموعة من الإجراءات المنظمة المنهجية التي تتطلب جمع البيانات وتحليل المعلومات، يجربها الفرد أو مجموعة أفراد للتوصل الى تقديرات كمية وأدلة كيفية يستند اليها في إصدار أحكام أو اتخاذ قرارات مناسبة فضلا عن تحديد نقاط القوة الضعف في العملية التعليمية ومعرفة مدى نجاحها وفشلها في تحقيق الأهداف المنشودة (سلمان، ٢٠٢١).

التحليل المحتوى: القدرة على تجزئة الموضوع إلى مكوناته الأساسية أو أجزائه من المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات التي يقع عليها الاختيار ويتم تنظيمها على نحو معين، وبها يمكن أن تحقق الأغراض التربوية (شلايفة، ٢٠١١).

المنهاج: هو مجموعة من المعارف والمعلومات والموضوعات والقيم والحقائق التي تصاغ في قالب محتوى علمي تهيئها المؤسسات التعليمية للمتعلم بهدف النمو الشامل المتكامل للفرد في جمع النواحي العقلية والنفسية والحركية لمواكبة الحياة (مصلح ٢٠١٠).

المنهج المدرسي: ما يكتسبه المتعلم من خبرات داخل المدرسة أو خارجها بإشرافها وتوجيهها، ويشير أيضا إلى تلك الوسائل والمواد التربوية والمعرفية، التي يتفاعل معها الطلبة داخل المدرسة أو خارجها، من أجل تحقيق مخرجات تربوية محددة (سعادة والعمري، ٢٠١٩).

تقويم المنهج المدرسي: لقد طرح كل من أورنستين وهنكنز Ornstein & Hunkins كما ورد في سعادة والعمري (٢٠١٩) تصورا لمفهوم تقويم المنهج المدرسي يتلخص مضمونه في أنه عبارة عن مجموعة العمليات التي يحرص الناس على بنائها أو تشكيلها، بحيث تمكنهم من جمع البيانات والمعلومات من أجل اتخاذ القرارات المناسبة بخصوص قبول المنهج المدرسي بعامة أو أي كتاب مدرسي مقرر منبثق عنه بخاصة، أو العمل على تعديلها أو تطويرها أو رفضها .

تقويم مناهج الدراسات الاجتماعية: هي عملية تقوم بها الباحثة لإصدار حكم معين على مدى تحقق عناصر مناهج الدراسات الاجتماعية (جغرافيا وتاريخ ومدنية) ومدى مطابقتها لعناصر تقويم المنهاج من وجهة نظر المعلمين (إجرائي).

كتاب الدراسات الاجتماعية: برنامج دراسي تكاملي، يجمع فروع المعرفة بالعلوم الاجتماعية والإنسانية في وحدات دراسية يكتسب المتعلمون من خلالها مجموعة من المعارف والمهارات والقيم، مشتقة من التاريخ والجغرافية والمدنية في طبعته ٢٠٢٣-٢٠٢٤م (إلياس وروز، ٢٠١٥).

الصف السابع: تعرف الباحثة الصف السابع بأنه: إحدى صفوف المرحلة الأساسية العليا في فلسطين، حيث يصل لها الطلبة بعد مرور ستة سنوات دراسية من التعليم في المدارس الحكومية بفلسطين، وينتقل بعدها الطلبة للمرحلة الثانوية.

الإطار النظري:

المنهاج التربوي

إذا تصفحنا المعاجم والقواميس اللغوية للبحث عن مدلول المنهاج أو المنهج، فسنجد شبكة من الدلالات اللغوية التي تسير على الخطة والنهج والهدف البين، والسير الواضح، والصرات المستقيم. فالمنهج هو الطريق البين الواضح جاء في معجم لسان العرب في مادة نهج والمنهاج الطريق الواضح واستنهج الطريق صار نهجا وفي حديث العباس: لم يميت رسول الله حتى ترككم على طريق ناهجة أي واضحة بينة. وفلان يستنهج سبيل فلان أي يسلك نهجه والنهج الطريق المستقيم، قال الله (لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا) (المائدة: ٤٨) وهو الطريق الذي يمشي عليه الانسان للوصول لنهاية محددة ولهدف محدد ولغاية محددة، وفي الحياة مناهج متعددة منها المنهج التربوي والثقافي والاقتصادي وغيرها. والمنهج التربوي يقصد به الطريق الذي تسير عليه المؤسسات التربوية لتحقيق أهدافها المرسومة (القيسي، ٢٠١٨؛ حمداوي، ٢٠٢٢؛ Biggs & Sommefeldt, 2001).

ويعني هذا أن المنهاج عبارة عن مسلك أو تصميم أو طريقة واضحة المدخلات والمخرجات وهو أيضا عبارة عن خطة واضحة الخطوات تنطلق من البداية نحو النهاية عبر العمليات الإجرائية التطبيقية ويعني هذا أن المنهج ينطلق من مجموعة من الفرضيات والأهداف والغايات، ويمر عبر مجموعة من الخطوات العملية والإجرائية بهدف الوصول إلى نتائج ملموسة ومحددة بدقة مضبوطة (حمداوي، ٢٠٢٢). وكما ورد في سلامة (٢٠٠٨) بأن المنهج خطة عمل أو وثيقة مكتوبة تتضمن استراتيجيات لتحقيق الغايات والأغراض التربوية المرغوبة، واشتهر بهذا التعريف رالف تايلر وهيلدا تابا، في حين عرف (جالن سايلور) المنهج بأنه:

خطة توفر مجموعة من فرص التعلم للأشخاص المتعلمين، وعرفه ديفيد برات بأن المنهج هو مجموعة منظمة النواتج التعليم أو التدريب الرسمي، ويعبر جون وايلز وجوزيف بوندي عن رأيهما في المنهج بأنه: خطة للتعلم (حيث تحدد الأهداف) أي التعلم أهم. ويمكن تعريف المنهج بشكل عام بأنه يتعامل مع خبرات، وهذه النظرة تعتبر كل شيء يمر به الطفل مدرسة حتى خارج أسوار المدرسة كجزء من المنهج. الفرق بين المنهج والمقرر أن المقرر يعني كم المعرفة وهو جزء من المنهج. أما كلمة المنهج فإنها تعني المحتوى، وتعني الأنشطة التعليمية التي ستوصل هذا المحتوى إلى المتعلم من خلال الاستراتيجيات والطرائق والأساليب التدريسية، وتعني كذلك الأهداف المتوخاة من تعلم هذا المحتوى، وبناء على ذلك فالمنهج مخطط تربوي يتضمن عناصر مكونة من الأهداف ومحتوى وخبرات تعليمية وتدريب وتقييم مشتقة من أسس فلسفية واجتماعية ونفسية ومعرفية مرتبطة بالمتعلم ومجتمع ومطبقة في مواقف تعليمية تعليمية داخل المدرسة وخارجها تحت اشرافها، يقصد الاسهام في تحقيق النمو المتكامل لشخصية المتعلم بجوانبها العقلية والوجدانية والجسمية وتقييم مدى تحقيق ذلك كله لدى المتعلم (المسعودي وآخرون، ٢٠١٥).

عناصر المنهج:

للمنهج الدراسي أربعة عناصر رئيسة تتمثل بالأهداف والمحتوى والأنشطة والتقييم وسنأتي إليها بالتفصيل:

❖ الأهداف التربوية:

يأتي تحديد الأهداف في مقدمة اهتمام واضعي المناهج وتعد الخطوة الأساسية التي يتم البدء بها عند التفكير في بناء منهج دراسي إذ يساعد تحديد الأهداف على وضوح الغايات وتركيز الجهود في العملية التعليمية كما أن تحديدها يساعد إلى حد كبير في عملية تقويمها. وعادة ما تكون الأهداف هي الأساس والمعيار الذي يبني عليه بقية عناصر المنهج بل إنها تؤثر تأثيرا كبيرا على هذه العناصر فعلى سبيل المثال تحديد الأهداف يساعد كثيرا في اختيار المحتوى الدراسي للمنهج كما أن المحتوى يختلف باختلاف الأهداف الموضوعية (الزويني وآخرون، ٢٠١٣). إذن ما هو الهدف؟

بناء على القيسي (٢٠١٨) فإن الهدف لغة: عبارة عن الغاية البعيدة التي توجه النشاط وتدفع السلوك. واصطلاحا هو التغيير المرغوب الذي تسعى العملية التعليمية إلى تحقيقه في سلوك التلاميذ. إذن الأهداف هي ما يتوقع من النظام التعليمي أن يحققه، ولها أهمية في توجيه نشاط الأفراد والمؤسسات فإن ذلك يتطلب تحديدها بدقة، وهناك أهداف عامة للمجتمع تتبع من فلسفة المجتمع وتوجهاته، وأهداف خاصة بكل

جهاز أو قطاع كالتعليم والصحة، وغيرها، وهناك أهداف أكثر تحديدا داخل كل قطاع.

❖ المحتوى والخبرات التعليمية

يعد المحتوى الدراسي أهم مكونات المنهج الدراسي، لكون العملية التدريسية تسير وفق خطوات منظمة. حيث أن محتوى التعلم يشير إلى منظومة المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات التي تتشكل منها مضامين المناهج الدراسية، والتي يتم اختيارها وتنظيمها بدلالة الأهداف التعليمية المنشودة والخصائص النمائية للمتعلمين، والبنية المعرفية الخاصة بكل فرع من فروع المعرفة الإنسانية والطرائق التي فيها وأساليب وأنماط تعلمها. لذا فإن تحليل المحتوى يجعل المعلم قادرا على تنظيم المعارف والمهارات بشكل يساعده على تحقيق الأهداف المخطط لها، والتحليل يوجه عمل المعلم في تحضير أنشطة مختلفة تناسب عناصر المحتوى، ويساعد كذلك في بناء الاختبارات التحصيلية الأمر الذي ييسر للمدرس اختيار عينة ممثلة لجميع جوانب المادة لتضمينها في الاختبار. ويقصد بالمحتوى الخبرات المعرفية والوجدانية والمهارية التي تهياً للمتعلم وتنمى لديه، وتعمل المؤسسة التربوية من أجل أن يكتسبها لتحقيق الأهداف التربوية وعليه فإن المحتوى لا يقتصر على الجانب المعرفي وإنما يتمثل بكل ما سبق، ويتم اكتساب تلك الخبرات نتيجة تفاعل المتعلم مع الظروف المختلفة التي يمر بها والتي تجعل السلوك سلوكا فعالا ونشطا، وهذا التفاعل والنشاط يؤدي إلى التعلم (القيسي، ٢٠١٨؛ وادي، ٢٠٢١).

ويشير القيسي (٢٠١٨) إلى قواعد اختيار المحتوى، بأن يرتبط بالأهداف، ويكون حديثا ومتطورا، ويرتبط بواقع الطالب وبيئته، وأن يراعي التوازن بين المجالات المعرفية المختلفة، ويراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.

❖ الأنشطة:

يعد النشاط من أهم مقومات العملية التربوية، والتي تهدف إلى تربية النشء تربية متكاملة في جميع المراحل الدراسية المختلفة. والنشاط هو وسيلة وحافز لإثراء المنهج وإضافة الحيوية عليه وذلك عن طريق تعامل المتعلمين مع البيئة وإدراكهم مكوناتها المختلفة، بهدف إكسابهم الخبرات الأولية التي تؤدي إلى تنمية معارفهم واتجاهاتهم بطريقة مباشرة. وتشارك فيها الطلبة لإتاحة الفرصة لكل منهم كي يمارس أنواع النشاطات المناسبة لميوله واتجاهاته وخصائص مراحل نموه سواء أكان ذلك عن طريق برامج المسابقات أم برامج المناسبات أم المشاركة في جماعات النشاط المتنوعة، داخل الفصل الدراسي وخارجه، وداخل المدرسة وخارجها مما يؤدي إلى

إثراء خبراته وتنمية شخصيته في جوانبها الجسمية والعقلية والروحية والنفسية (الزويني وآخرون، ٢٠١٣).

❖ التقييم:

هو تحديد مدى قيمة شيء معين أو حدث معين، أي إن التقييم وسيلة لأدراك نواحي القوى لتأكيدھا والاستزادة منها والوقوف على نواحي الضعف لعلاجھا أو تعديلھا. وعلیه یمکن تحديد معنى التقييم بأنه العملية التي يقوم بها الفرد أو الجماعة لمعرفة ما يتضمنه أي عمل من الأعمال من نقاط القوة والضعف ومن عوامل النجاح أو الفشل في تحقيق غاياته المنشودة منه على أحسن وجه ممكن وعملية التقييم ليست تشخيصاً للواقع بل هي علاج لما به من عيوب إذ لا يكفي أن تحدد أوجه القصور وإنما يجب العمل على تلافیھا والقضاء علیھا في عملية تشخيصية وعلاجية مهمة ليس فقط في مجال التربية، وإنما في جميع مجالات الحياة (الزويني وآخرون، ٢٠١٣).

❖ الإخراج:

يتصف إخراج الكتاب بشكل عام بما يأتي:

- ١ - تستخدم فيه حيل الإخراج الفنية، كاستخدام نوع الخطوط الملائمة لخصائص المتعلمين وطبيعة المادة العلمية.
- ٢ - توضح الأفكار الرئيسية بخطوط غامقة أو ملونة ولافتة للنظر.
- ٣ - يضع الكتاب الأشكال والجدول في مواضعها ويشكل تكون فيه واضحة وبسهل الاستفادة منها وملونة قدر الإمكان.
- ٤ - ينتهي الكتاب أو الوحدة التعليمية بسرد المصطلحات مرتبة أعجمياً وفقاً لورودها باللغة العربية.
- ٥ - ينتهي الكتاب بقائمة للمراجع العربية والأجنبية مرتبة حسب الحروف الهجائية.
- ٦ - يتضمن الكتاب قائمة بالمحتويات يرد ذكرها في بدايته.
- ٧ - تظهر الصفحة الأولى من الكتاب عنوانه، وأسماء المؤلفين، ودار النشر ومكانه وسنته.
- ٨ - يختار الكتاب الغلاف المناسب المشتمل على شكل يشير إلى محتواه ومطبوع على ورق مقوى، ومثبت بطريقة تمنع تفككه (الزويني وآخرون، ٢٠١٣).

مفهوم التقييم

يعتبر التقييم عملية واسعة وهادفة تتضمن القياس والتشخيص ومن ثم إصدار الأحكام للوصول في النهاية إلى اقتراح العلاج المناسب لتصحيح مسار العملية التقييمية وتحسين نتائجها. ذكر القيسي (٢٠١٨) بأن معنى التقييم من الناحية

اللغوية: إعطاء ثمن للشيء، فيقال قيم البضاعة أي جعل لها ثمن وقوم الشيء عدله وأصلح اعوجاجه، والتقويم عملية لازمة لأي مجال من مجالات الحياة فهو حتمي للتدريس في داخل الصف وخارجه، مثل ما هو ضروري في جميع مجالات النشاط الأخرى، ومن ضمنها المناهج الدراسية. فالتقويم هو عملية إصدار حكم على صلاحية المناهج الدراسية عن طريق تجميع البيانات الخاصة للحكم عليها، وتحليلها، وتفسيرها في ضوء معايير موضوعية تساعد على اتخاذ قرارات مناسبة بشأن المنهج.

يشير الربيعي (٢٠١٦) بأن العديد من المختصين والباحثين قاموا بتعريف التقويم منها ما كان عاما بسيطا ومنها ما كان شموليا لجميع ابعاده. فعرف التقويم بأنه تحسين أو تعديل أو تطوير على النحو الذي تتحدد به تلك الأهداف، و عرف أيضا بأنه معرفة القيمة أي معرفة قيمة الشيء أو فكرة أو معنى أو مادة أو مهارة، وبأنه العملية التي يقوم بها الفرد أو الجماعة لمعرفة النجاح أو الفشل في تحقيق الأهداف العامة التي يتضمنها المنهج وكذلك نقاط القوة والضعف به حتى يمكن تحقيق الأهداف المنشودة بأحسن صورة ممكنة. فضلا عن ذلك بأنه عملية تجمع فيها البيانات بطرق القياس المختلفة تتوصل منها إلى أحكام عن فاعلية العمل التربوي سواء أكان تدريسيًا أم غيره، مستنديين في أحكامنا إلى معايير الكفاءة والفاعلية التي نريد تحقيقها والوصول إليها وتترتب على التقويم قرارات ذات أهمية تتعلق بالطلبة والأساليب والمعلم وغيرها. وحسب حمادات (٢٠٠٩) فالتقويم: عملية تحديد قيمة المنهج لتوجيه مسيرة تصحيحه ومسيرة تنفيذه، ومسيرة تطويره، وتوجيه عناصره وأسسها نحو القدرة على تحقيق الأهداف المرجوة في ضوء معايير محددة سلفًا.

أهمية التقويم

التقويم حقيقة عبارة عن نشاط غير محدد المحتوى وبالأساس فإن التقويم يتألف من عملية جمع وربط المعلومات ذات العلاقة بمجموعة من الأهداف ومستويات التقدير لكي تتيح للفرد أو الأفراد لإصدار حكم على القيمة (سلامة، ٢٠٠٨). ويشير جوهر التقويم من منظور النظم هو عملية لها أهميتها حيث يعتمد عليه بشكل أساسي في اتجاه ومسار التغذية الراجعة، باعتبار أن الإصلاح أو التعديل هما رد فعل للتقويم الفعال ونتيجة منطقية له. لذا فإن التقويم هو حكم عقلائي بخصوص قيمة الأشياء واختيارها وكشف مدى صلاحية وصحة المعلومات وأهميتها من خلال نتائج الأبحاث (القيسي، ٢٠١٨).

يوضح مصطفى (٢٠٠٠) بأن التقويم عنصرًا هامًا من عناصر المنهج إلا أنه يختلف عن بقية العناصر في قدرته على التأثير البالغ فيها، فالتقويم يتأثر بالأهداف كما يؤثر فيها تأثيرًا ملموسًا، فقد يؤدي إلى تغيير أو تعديل في بعض أهداف المنهج

إذا ثبت عدم صلاحيتها أو عدم مناسبتها للطلبة. وللتقويم أثر مماثل على المحتوى إذ قد يؤدي إلى تعديله بالهدف منه أو الإضافة إليه، وأيضا فإن للتقويم تأثيرا واضحا في الطرق والوسائل والأنشطة المستخدمة، إذ قد يؤدي إلى تعديل فيها إذا ثبت أنها لا تساعد على تحقيق الأهداف المرغوبة. ويعد التقويم الوسيلة التي يمكن بواسطتها التعرف على مدى نجاحنا في تحقيق الأهداف التربوية، وعلى الكشف عن مواطن القوة ومواطن الضعف في العملية التعليمية بقصد تحسينها وتطويرها بما يحقق الأهداف المتوقعة، وعلى هذا فالتقويم عملية تشخيصية علاجية وقائية. ومن هنا فإن التقويم ليس غاية لإصدار الحكم والانتهاه عند ذلك بل هو وسيلة تساعد على معرفة مدى ما تحقق من الأهداف ووضع المقترحات لتصحيح مسار.

مراحل التقويم:

يمكن أن يجري التقويم في أوقات مختلفة من حيث زمن التعامل مع المنهج وعلى هذا الأساس يصنف التقويم إلى:

تقويم بدائي تمهيدي: يكون قبل البدء بالتطبيق والتعرف على الأوضاع التي سيطبق بها الإمكانيات المادية والبشرية للبدء بتقويمه.

تقويم بنائي: يكون في فترات مختلفة أثناء التطبيق، ويساعد في إعادة توجيه مسار التطوير وتقديم التغذية الراجعة في التطوير.

تقويم نهائي: يكون في ختام التعامل مع المنهج بغرض تقدير فاعليته بعد اكتمال تطبيقه مما يعطي حكم نهائي على النتائج.

تقويم تتبعي: يكون بشكل متواصل بعد التخرج بغرض توفير معلومات عن الخريج في العمل (سعادة والعميري، ٢٠١٩).

تحليل المحتوى

عرف وادي (٢٠٢١) التحليل لغة، التجزئة، وحلل العقدة، فكها، وحلل الشيء أي أرجعه إلى عناصره، وتحليل الجملة: أي بيان أجزاءها ووظيفتها. واصطلاحا: تجزئة الشيء إلى مكوناته الأساسية وعناصره التي يتركب منها، فإذا قلنا تحليل الكتاب المدرسي فنقول إن الكتاب يتكون من وحدات دراسية كل وحدة تتحدث عن موضوع معين إذا كل شيء نقوم بتحليله نجد أنه يتكون من عناصر وأجزاء. أما عند تحليل الدراسات الاجتماعية فنقول مواقع وشخصيات ومهارات ومفاهيم ومصطلحات وقيم وتعميمات. إذا فكل شيء إذا قمنا بتحليله لوجدنا بأنه يتكون من عناصر ومكونات وأجزاء تشكل مجموعها وعند تألفها وتناغمها ذلك الشيء. وقد عرف الزويني وآخرون (٢٠١٣) تحليل المحتوى بأنه مجموعة الأساليب

والإجراءات الفنية التي صممت لتفسير وتصنيف المادة الدراسية بما فيها النصوص المكتوبة والرسومات والصور والأفكار والخرائط.

تحدثت إلياس وحمراء (٢٠١٥) بأن أهمية تحليل المحتوى في التربية تبرز كأداة، حين تستخدم في مجال المناهج، وذلك لأن الهدف من تحليل بعض المناهج الدراسية المقررة؛ هو إصدار أحكام بشأن مدى مواكبة هذه المناهج للمعايير العامة لهذه المناهج الدراسية والذي يمثل أهم أهداف هذا البحث التي يجب أن يلتزمها أي منهج دراسي، وكذلك المعايير الخاصة بكل منهج محدد، وتحديد إلى أي درجة تتوافق للمنهج الذي يُراد تحليله كل من المعايير العامة والخاصة. ودخل تحليل المحتوى في مجال المناهج والكتب المدرسية، من أجل بحث العلاقة التي تربط بين واضعي الكتب ومتلقيها وهم المتعلمون، والكتاب الذي يدرسونه وما ينتج عنه من انطباعات قد تؤدي إلى تحديد مستويات تحصيل المتعلمين في المواد الدراسية كلها.

أهداف تحليل محتوى المناهج:

تناول إلياس وحمراء (٢٠١٥) أهم أهداف تحليل الكتب المدرسية بحيث تم تلخيصهم في نقاط رئيسية أهمها: إلقاء الضوء على جوانب القوة والضعف في الكتب المدرسية، تقديم المساعدة للمؤلفين والمحررين والناشرين، في إعداد كتب مدرسية جديدة؛ وذلك بتزويدهم بالتوجيهات والمبادئ العلمية في ضوء الواقع التعليمي. تقديم مواد مساعدة في عملية المراجعة، وفي إعداد المعلمين والإداريين، وفي اختيار الكتب المدرسية والمواد التعليمية. فالهدف الأساسي هو تحسين وضع الكتاب المدرسي، حيث يلبي حاجات وخصوصية المرحلة العمرية التي وضع لأجلها، ويراعي اهتمامات وحاجات ومتطلبات المجتمع، ويواكب الحداثة وكل جديد بما يتناسب مع شروط السوق المحلية والدولية.

يتم تحليل المحتوى أثناء الإعداد الذهني للموضوع (قراءة الموضوع) وذلك من خلال قراءة الموضوع قراءة متأنية مرة واحدة أو أكثر، ووضع خطوط تحت الخبرات التي يتكون منها الموضوع (القيسي، ٢٠١٨). وتكون الفائدة من تحليل المحتوى عبر تعرف المعلم القائم بعملية التحليل من خلاله على كل جزئيات الموضوع، مما يساعد في إبداء الرأي وتسجيل الملاحظات والقبول أو الرفض للأفكار المؤلف، وهذا يسهل عملية صياغة أهداف الدرس بصورة دقيقة ومحددة، ويسهل عملية التقويم، ويحقق شموليتها، وتحليل جميع موضوعات المادة الدراسية التي تنمي الخبرة لدى المعلم بكل ما تحتويه المادة.

الدراسات السابقة:

هدفت دراسة سعد (٢٠٢٤) إلى تقييم محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية في ضوء أبعاد المواطنة البيئية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي باستخدام أسلوب تحليل المحتوى، وبلغ عدد الكتب التي تم تحليل محتواها ثلاثة كتب، توصلت الدراسة إلى أن مستوى تضمين أبعاد المواطنة البيئية ومؤشراتها بمناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية كان أقل من (٧٠) وهو المستوى المقبول المحدد في هذه الدراسة، وأن أكثر مناهج الدراسات الاجتماعية تضميناً للأبعاد والمؤشرات، هو منهج الصف السادس الابتدائي (الفصل الدراسي الأول)، حيث بلغ مستوى تضمين تلك الأبعاد فيه (٩.٣٩)، يليه منهج الصف الخامس الابتدائي بنسبة بلغت (٥.١٨)، يليه منهج الصف الرابع الابتدائي بنسبة بلغت (٤.٨٥)؛ مما استدعى تقديم بعض المقترحات لتضمين أبعاد المواطنة البيئية بمناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية، وخلصت الدراسة إلى تقديم عدد من التوصيات والبحوث المقترحة.

كما هدفت دراسة الصعيدي (٢٠٢٣) إلى تقييم مقرر الجغرافيا للصف الثاني الثانوي في ضوء بعض أبعاد التنمية المستدامة وفقاً لرؤية مصر ٢٠٣٠، باستخدام المنهج الوصفي القائم على تحليل المحتوى، واقتصرت الدراسة على ثلاث أبعاد لرؤية مصر ٢٠٣٠، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن أكثر المؤشرات توافراً هي مؤشرات البعد البيئي فقد حصل على أعلى نسبة (٤٨.٢)، ثم مؤشرات البعد الاقتصادي (٣٠.٦)، وأقلها توافراً مؤشرات البعد الاجتماعي (٢١.٢)، وخلصت الدراسة إلى تقديم عدد من التوصيات.

أما دراسة سكر (٢٠٢٣) التي هدفت إلى التعرف إلى مدى تضمين مقرر جغرافيا فلسطين وتاريخها الحديث والمعاصر للصف العاشر الأشكال البنوية المعرفية موزعة على الأهداف بمستوياتها، وعلى مدى مراعاة المحتوى معايير الفروق الفردية، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وأسلوب تحليل المحتوى، وبعد تحليل النتائج توصلت الباحثة أن الحقائق تتفوق في تكرارها في المحتوى في الفصلين، ثم تأتي المفاهيم ثم التعميمات، ثم القوانين ولاحظت الباحثة اختفاء النظريات من الكتاب، أما عند تحليل الفروق الفردية تبين أن أغلب معايير الفروق الفردية متضمنة في الكتاب ولكن بنسب غير متوازنة، وأما فيما يخص الأهداف فقد تبين أن مستوى الفهم كان الأعلى في الفصلين ثم يأتي المستوى المهاري ثم التذكر ثم التطبيق ثم التحليل والتقييم، أما الفصل الثاني فكان الفهم هو الأعلى تكراراً ثم

المهاري ثم التطبيق ثم التحليل ثم التذكر فيما اختفت باقي المستويات ولم تتكرر، وخلصت الدراسة إلى تقديم عدد من التوصيات.

وإذا ما انتقلنا إلى دراسة العفاد (٢٠٢٢) التي هدفت لإعداد تصور مقترح لما يجب أن تكون عليه مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة، بعناصرها المتمثلة في (الأهداف، المحتوى، الأنشطة، أساليب التقويم)، في ضوء التنمية المستدامة ولتحقيق هذا الهدف تم إعداد قائمة بأبعاد التنمية المستدامة التي ينبغي توافرها في مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية المهنية، وإعداد أداة تحليل محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة بصرفها الأربعة في ضوء أبعاد التنمية المستدامة، ثم ترجمة الأبعاد إلى مجموعة من المؤشرات التي تعتبر أساسا يمكن خلالها قياس مدى توافر الأبعاد في مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية المهنية، وأخيرا التوصل إلى التصور المقترح لمناهج الدراسات الاجتماعية الحالية بالمرحلة الإعدادية المهنية. وقد أسفرت نتائج الدراسة أن مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية المهنية لا تلبى أبعاد التنمية المستدامة، وخلصت الدراسة إلى تقديم عدد من التوصيات.

وجاءت دراسة سلمان (٢٠٢١) التي هدفت إلى تقييم محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الثاني من المرحلة المتوسطة في العراق للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩)، وذلك في ضوء أهداف المادة الموضوعية من قبل لجنة من وزارة التربية وتقديم مقترحات لتطويره، اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي. واستنتجت الباحثة أن محتوى كتاب الاجتماعيات لم يوزع حسب أهداف المنهج بشكل متكافئ، وأوصت الباحثة التأكيد على الأهداف التي ظهرت بنسبة قليلة من قبل المؤلفين، كما اقترحت الباحثة إجراء دراسة تقييمية لكتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط من وجهة نظر مدرسي المادة والمشرفين التربويين.

أما عن دراسة ناصر (٢٠١٩) والتي هدفت إلى تقييم منهج الاجتماعيات للصف الأول المتوسط من وجهة نظر مدرسي المواد الاجتماعية، اعتمدت المنهج الوصفي، وأظهرت النتائج أن أعلى مرتبة كانت لمجال التقويم وبتقدير متوسط وأدنى مجال كان للوسائل التعليمية وبتقدير ضعيف، ولم يحصل أي مجال على تقدير مرتفع، أوصت الباحثة بضرورة تفعيل دور الوسائل التعليمية في مناهج المواد الاجتماعية، واقترحت إجراء دراسة لتحليل مناهج المواد الاجتماعية في ضوء المعايير المعاصرة.

وفي دراسة Demir (٢٠٢٠) والتي تهدف إلى فحص كتب الدراسة الاجتماعية لجمهورية شمال قبرص التركية لطلاب الصف السادس والسابع من حيث

تحليل المحتوى. تتكون عينة الدراسة من كتب الدراسة الاجتماعية لصفوف السادس والسابع في خمس مدارس ثانوية تم اعتمادها من قبل مجلس التعليم بوزارة التربية الوطنية في جمهورية تركيا ومجلس التعليم بوزارة التربية والتعليم في جمهورية شمال قبرص التركية. تم تقييم الكتب على مقياس ليكرت باستخدام مقياس تقييم تحليل المحتوى. تم تحديد أن كتاب الدراسة الاجتماعية للصف السابع لجمهورية تركيا حصل على أعلى الدرجات.

وفي دراسة عبد الرحيم (٢٠١٩) والتي هدفت إلى تقييم مناهج الدراسات الاجتماعية واللغة الإنجليزية بالمرحلة الابتدائية (رابع، خامس، سادس) بالمملكة العربية السعودية في ضوء معايير الجودة. وتوصلت الدراسة إلى أن درجة تحقق معايير الجودة لمناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية كان ضعيفا حيث بلغت النسبة الكلية لتحقيق المعايير ٥٩%. وكانت درجة تحقق معايير الجودة لمناهج اللغة الإنجليزية بالمرحلة الابتدائية كان ضعيفا، حيث بلغت النسبة الكلية لتحقيق المعايير ٥٧%.

دراسة Erol (٢٠١٧) تهدف هذه إلى استكشاف آراء طلاب الصف السابع حول كتاب تمارين مادة الدراسات الاجتماعية، تم استخدام أسلوب الظاهراتي وهو أحد أنواع البحوث النوعية. كشفت النتائج أن معظم الطلاب (٧٥.٢٤٪) لديهم نظرة سلبية على كتاب تمارين مادة الدراسات الاجتماعية للصف السابع، كما كشفت أن الطلبة يجدون الأنشطة الموجودة في كتاب التمارين مملة ولا يريدون القيام بها. وتوصلت الدراسة إلى استنتاج مفاده أن المعلمين يقومون في الغالب بتعيين أنشطة كتاب التمارين كواجب منزلي للطلبة.

أجريت دراسة MANSIR (2016) والتي هدفت لتحديد مدى مساهمة محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية في تحقيق التربية المدنية بولاية كادونا في نيجيريا، وأيضا فحص مدى تأهيل معلمي الدراسات الاجتماعية لتحقيق التربية المدنية بولاية كادونا، ودراسة مدى إمكانية الاستفادة من المواد التعليمية المتاحة لتحقيق التربية المدنية، وتقييم كيفية مساعدة بيئة تعلم الدراسات الاجتماعية في تحقيق التربية المدنية، والتحقق من مدى فعالية استخدام أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية لتحقيق التربية المدنية. اتبعت الدراسة عبارة المنهج المسحي. أظهرت النتائج وجود اختلاف كبير بين محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية ومدى قدرة الطلبة في ولاية كادونا على تحقيق التربية المدنية، كما كشفت النتيجة أنه لا يوجد فرق كبير بين معلمي الدراسات الاجتماعية من ذوي التأهيل المنخفض وتحقيق التربية المدنية من قبل الطلاب في ولاية كادونا. بناء على النتائج، تم تقديم عدة توصيات.

ودراسة شلالفة (٢٠١١) التي هدفت إلى تحليل وتقويم كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأساسي من وجهة نظر المعلمين، وذلك باستخدام أسلوب المنهج الوصفي (تحليل المحتوى)، وقد استخدمت الباحثة في الدراسة أداتان تحليل محتوى الكتاب من حيث الأهداف التعليمية، مكونات المعرفة الأنشطة التعليمية، أسئلة التقويم، واستبانة موزعة على مجالات (الأهداف التعليمية، والمحتوى وعناصره، الأنشطة التعليمية، التقويم، والشكل والإخراج الفني للكتاب) لجمع المعلومات من أفراد عينة الدراسة. توصلت الدراسة إلى أنه لا يوجد توازن بين الأهداف المعرفية والنفس حركية والانفعالية، ولا بين الأنشطة الصفية والأنشطة اللاصفية، ولا بين الأسئلة التي تنمي مهارات التفكير الدنيا والتي تنمي مهارات التفكير العليا وخاصة التي في مستوى التركيب والتقويم، أما النتائج المتعلقة بمكونات المعرفة، فقد بلغت متوسط النسبة المئوية لمكون المعرفة الحقائق ٢٧.٢%، متوسط النسبة المئوية لمكون المعرفة المفاهيم ٤١.٩. ومن نتائج الدراسة أيضا إن التقديرات التقويمية الكلية للمعلمين والمعلمات لكتاب اللغة العربية للصف الخامس الأساسي، قد جاءت بدرجة تقويم كبيرة. وأظهرت التقديرات التقويمية لمجالات الدراسة الخمسة أن مجال الشكل والإخراج الفني للكتاب احتل المرتبة الأولى من بين المجالات الأخرى، ومجال التقويم احتل المرتبة الثانية، كما أن مجال الأهداف جاء في المرتبة الثالثة، كذلك مجال المحتوى وعناصره احتل المرتبة الرابعة، وجاء في المرتبة الخامسة والأخيرة مجال الأنشطة التعليمية. كما أظهرت نتائج الدراسة أن تقديرات المعلمين والمعلمات لكتاب اللغة العربية للصف الخامس الأساسي، لم تختلف باختلاف الجنس والمؤهل العلمي، في حين اختلفت باختلاف سنوات الخبرة، لصالح المعلمين ذوي الخبرة أكثر من عشر سنوات.

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث المنهج المستخدم وهو الوصفي، حيث اتبعت غالبية الدراسات المنهج الوصفي، واتفقت الدراسات السابقة في أهدافها، حيث هدفت كافة الدراسات إلى تقويم المنهاج من حيث المحتوى أو الأهداف أو عناصر المنهاج، إلا أن الدراسة الحالية تمزت بأنها اعتمدت المعيار الداخلي دون التطرق للمعايير العالمية أو البيئية وغيرها. وفي غالبية الدراسات تم تناول الدراسات الاجتماعية وبعضها الآخر تحدثت عن فروعها ومنها الجغرافيا. واختلفت الدراسة الحالية من حيث المرحلة التي تحدثت عنها الدراسات حيث منها من تناول المرحلة الثانوية كدراسة الصعيدي (٢٠٢٣) ودراسة سكر (٢٠٢٣) ومنها المرحلة الأساسية التي تضمنت الصف السابع كدراسة EROL (٢٠١٧) ودراسة DEMIR (٢٠٢٠) ودراسة ناصر (٢٠١٩). هناك قلة في الدراسات التي تناولت

تقويم المناهج وفقاً للمعايير الداخلية فقط وليس ضمن معايير دولية أو محلية، فلم تعثر الباحثة سوى وهي دراسة شلالفة (٢٠١١) في اللغة العربية.

وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في زيادة فهمها لموضوع بحثها ومعرفة وسائل وآليات جمع البيانات وطرق اختيار العينات، كما استفادت الباحثة من هذه الدراسات في التعرف على المنهجية العلمية للأبحاث التربوية ومجرباتها المتمثلة في صياغة الأسئلة، وخاصة دراسة شلالفة (٢٠١١)، كما استفادت الباحثة من هذه الدراسات في التعرف على الكيفية التي تعرض فيها نتائج دراستها، وكذلك في التعرف على الطرق والأساليب الإحصائية لمعالجة بيانات أدوات هذه الدراسة للوصول إلى نتائج بحث علمية يمكن الاعتماد عليها وتعميمها. وقد تميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في أنها دمجت بين أداتين من أدوات البحث العلمي، وهما الاستبانة، وتحليل المحتوى، بحيث ينظر إلى الدراسة من زاويتين، الكمية المتحققة بالاستبانة، والنوعية المتحققة بمنهج تحليل المحتوى.

الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الجزء المنهج المتبع في هذه الدراسة، ووصفاً للطريقة والإجراءات التي اتبعتها الباحثة في تحديد مجتمع الدراسة وعينتها، وأدوات الدراسة وطرق إعدادها، وخطوات التحقق من صدق الأداة وثباتها، إضافة إلى وصف متغيرات الدراسة والطرق الإحصائية المتبعة في تحليل البيانات والوصول إلى النتائج.

منهجية البحث:

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي في رصد البيانات المتعلقة بأراء المعلمين في الكتاب؛ وجمعها وتحليلها، من خلال الاستبانة الموجهة إليهم والتحقق من البيانات؛ حيث تم توزيعها من خلال ارسال رابط الاستبانة الالكتروني إلى البريد الإلكتروني والرسائل النصية للهواتف الذكية المتصلة بالإنترنت للفئة المستهدفة بالدراسة، وتم تعبئتها إلكترونياً من قبل عدد من المستجيبين، وبالتالي يتم تحويل الاجابات على الاستبيانات فوراً وبشكل آلي إلى قاعدة بيانات جاهزة للتدقيق والمعالجة الإحصائية. كما استخدمت منهج تحليل المحتوى الملائم لأغراض البحث في تجزئة مكونات الكتاب لوصف طبيعته، ومدى تحقيقها للمعايير المعاصرة للكتب المدرسية.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السابع الأساسي بجزأيه الأول والثاني، ومن جميع المعلمين والمعلمات مديريتي رام الله

والبيرة وبييرزيت البالغ عددهم (١٤٥) معلما ومعلمة حيث بلغ عدد المعلمين (٦٥) معلما، وعدد المعلمات (٨٠) معلمة، والذين يدرسون منهاج الدراسات الاجتماعية للصف السابع الأساسي في مدارس المديريتين للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤).

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من معلمي ومعلمات في مدارس مديرتي رام الله والبيرة وبييرزيت، حيث تكونت عينة الدراسة من (٨٢) معلما ومعلمة والذين تم استجابتهم على رابط الاستبانة المحوسبة عليهم، على الرغم من أنه تم توزيعها على أكثر من ذلك، وقد صلحت جميعها للتحليل، وشكلت العينة النهائية للدراسة، بلغت نسبة العينة ٥٦.٦% من مجتمع العينة، وفيما يلي عرض لعينة الدراسة حسب متغير الجنس وسنوات الخدمة والمؤهل العلمي، كما هو موضح في الجداول (١-٢-٣) الآتية:

جدول رقم (١): يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

| متغير الجنس | العدد | النسبة المئوية % |
|-------------|-------|------------------|
| ذكر | ٢٠ | 24.4 % |
| أنثى | ٦٢ | 75.6 % |
| المجموع | ٨٢ | 100 % |

تظهر البيانات في الجدول التكراري لمتغير الجنس بين الأفراد في العينة. حيث بلغ عدد المعلمين في العينة ٢٠ معلما، ما يمثل نسبة ٢٤.٤% من المجموع الكلي للعينة، بينما يُعتبر عدد المعلمات ٦٢ معلمة، ما يمثل نسبة ٧٥.٦% من المجموع الكلي للعينة.

جدول رقم (٢): يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير سنوات الخدمة

| فئات متغير الخبرة | العدد | النسبة المئوية % |
|-------------------|-------|------------------|
| أقل من ٥ سنوات | ٢٠ | 24.4 |
| من ٥ - ١٠ سنوات | ١٥ | 18.3 |
| أكثر من ١٠ سنوات | ٤٧ | 57.3 |
| المجموع | ٨٢ | 100 |

توزعت فئات المعدل العام في العينة إلى ٢٤.٤% من الأفراد الذين خدموا أقل من ٥ سنوات، في حين كان ١٨.٣% الذين خدموا ما بين ٥ - ١٠ سنوات، و٥٧.٣% الذين خدموا أكثر من ١٠ سنوات.

جدول رقم (٣): يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي

| متغير المؤهل العلمي | العدد | النسبة المئوية % |
|---------------------|-------|------------------|
| بكالوريوس فأقل | ٥٩ | ٧٢ |
| دراسات عليا | ٢٣ | ٢٨ |
| المجموع | ٨٢ | 100 |

تظهر البيانات في الجدول التكراري لمتغير المؤهل العلمي بين الأفراد في العينة. حيث بلغ عدد الحاصلين على البكالوريوس فأقل في العينة ٥٩ معلما ومعلمة، ما يمثل نسبة ٧٢٪ من المجموع الكلي للعينة، بينما يُعتبر عدد الحاصلين على الدراسات العليا ٢٣ معلما ومعلمة، ما يمثل نسبة ٢٨٪ من المجموع الكلي للعينة.

- متغيرات البحث

- أولاً: المتغيرات المستقلة وتشمل كل مما يأتي:
 - كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السابع الأساسي.
 - الجنس وله مستويان: (ذكر، أنثى).
 - سنوات الخدمة، ولها ثلاث مستويات: (اقل من ٥ سنوات، ٥ - ١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات).
 - المؤهل العلمي، وله مستويان: (بكالوريوس فأقل، دراسات عليا).
- ثانياً: المتغيرات التابعة: تقديرات معلمي الدراسات الاجتماعية التقويمية لكتاب الدراسات الاجتماعية للصف السابع.

أداة تحليل المحتوى

طورت الباحثة قائمة من الفقرات في تحليل كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السابع الأساسي وذلك بعد الاطلاع على الدراسات السابقة، وقد تفرع عن هذه الأداة أربعة أدوات فرعية هي: أداة تحليل الأهداف الخاصة إلى مجالاتها (المعرفية، الوجدانية، المهارية)، وأداة تحليل مكونات المعرفة إلى (حقائق، مفاهيم، مبادئ اتجاهات وقيم، ومواقع، ومهارات)، وأداة تحليل الأنشطة وفقاً للهدف المراد تحقيقه (معرفي ومهاري ووجداني) تصنيف النشاط وفقاً للمكان الذي تمارس فيه (صفي ولا صفي) تصنيف النشاط وفقاً لعدد المشاركين (فردى وجماعي) تصنيف النشاط وفقاً لطبيعة النشاط (نظري وعملي) تصنيف النشاط وفقاً للغرض من الاستخدام (تدريسي أو إثرائي)، وأداة تحليل مستويات التفكير التي تتطلبها الأسئلة التقويمية في (المجال المعرفي) وذلك لأن المنهاج قائم على المعرفة أكثر شيء، كما في الملحق رقم (١).

وقامت الباحثة أيضاً ببناء استبانة مكونة من (٦٩) فقرة، موزعة فقراتها على خمس مجالات هي الشكل والإخراج الفني للكتاب، الأهداف التعليمية، والمحتوى، والأنشطة

التعليمية، والأسئلة التقويمية، لمعرفة وجهة نظر المعلمين في الكتاب. وقد أعدت الاستبانة بعد الاطلاع على العديد من الدراسات والأدب التربوي السابق الذي له علاقة بالموضوع كما في الملحق (٢).

جدول (٤): مجالات الاستبانة وأعداد فقرتها

| المجال | الشكل والإخراج الفني للكتاب | الأهداف التعليمية | المحتوى التعليمي | الأنشطة التعليمية | الأسئلة التقويمية | مجموع |
|-------------|-----------------------------|-------------------|------------------|-------------------|-------------------|-------|
| عدد الفقرات | ١٢ | ١١ | ١٩ | ١١ | ١٦ | ٦٩ |
| النسبة | %١٧.٤ | %١٦ | %٢٧.٥ | %١٦ | %٢٣.١ | %١٠٠ |

صدق أداة التحليل

قامت الباحثة بعمل صدق لأداة التحليل بعرضها على مختصين من ذوي الخبرة إلى أن أخرجت بصورتها النهائية.

ثبات التحليل

قامت الباحثة بعمل ثبات التحليل الضمن شخصي، هو أن يتوصل المحلل نفسه إلى نتائج مقاربة عند تحليله للمحتوى نفسه. بحيث قامت الباحثة باختيار عشوائي لوحدة من وحدات الكتاب، وكانت الوحدة الأولى، حيث تكونت هذه الوحدة من (٣٦) صفحة بنسبة (٢٤%) من المجموع الكلي لصفحات الكتاب البالغ (١٥٠) صفحة، ثم قامت بتحليلها بفاصل زمني مدته شهر. وبعد ذلك تم حساب ثبات التحليل بين نتائج التحليلين الأول والثاني، وذلك بحساب الفقرات التي اتفقت في التحليل، والفقرات التي اختلف فيها، ثم تم حساب الثبات وفق معادلة هولستي التالية:

درجة الثبات = عدد الفقرات عليها / عدد (الفقرات المتفق عليها + الفقرات المختلف عليها) × ١٠٠%

كانت نسبة الثبات بين التحليلين: $٩٠/٩٠ + ٦ \times ١٠٠ = ٩٣.٨\%$

صدق الاستبانة

تأكدت الباحثة من صدق محتوى الاستبانة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في التربية، وطلب منهم إبداء الرأي في الاستبانة من حيث مناسبتها للهدف الذي أعدت من أجله، وملاءمتها من حيث الصياغة اللغوية وشموليتها حيث تم الموافقة عليها مباشرة مع تعديل بسيط على مستويات المؤهل العلمي.

ثبات الاستبانة

تحققت الباحثة من ثبات أداة الدراسة بفحص الاتساق الداخلي لفقرات الأداة بحساب معامل كرونباخ ألفا (Cronbach alpha) على عينة الدراسة الكلية حيث بلغت قيمة الثبات ٠.٩٦٩.

المعالجة الإحصائية:

استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية الآتية، للإجابة عن أسئلة الدراسة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لقياس تقديرات كل من المعلمين والمعلمات، واختبار ت (T-test)، المعرفة متغير أثر الجنس والمؤهل العلمي، وتحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، لمعرفة أثر متغير الخبرة، واختبار (LSD)، والتكرارات والنسب المئوية: استخدمت المعرفة كيفية توزيع الأهداف التعليمية، وأسئلة التقويم على مستويات التفكير في المجال المعرفي، والأنشطة التعليمية، ومكونات المعرفة، في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السابع الأساسي، ومعامل الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach alpha) وذلك باستخدام برنامج الرزم الإحصائية (spss).

إجراءات الدراسة:

لقد تم إجراء هذه الدراسة وفق الخطوات الآتية:

* إعداد أدوات الدراسة بصورتها النهائية وحوسبتها باستخدام دراسات سابقة.
* تحديد أفراد عينة الدراسة.

* القيام بتوزيع الاستبانة باستخدام البريد الإلكتروني ووسائل التواصل الاجتماعي المختلفة، وذلك بإرسال رابط الاستبيان المحوسب على أفراد العينة، وتم استيفاء (٨٢) استبانة فقط. وتم سحبها آلياً من خلال قواعد بيانات الاستبيانات المستوفاة المتاحة على الانترنت. وهي التي شكلت عينة الدراسة.

* إعادة ترميز ملف البيانات ومعالجته إحصائياً باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

* استخراج النتائج وتحليلها ومناقشتها، ومقارنتها مع الدراسات السابقة، واقتراح التوصيات المناسبة.

تصحيح الأداة:

لقد تم اعتماد التوزيع التالي للفقرات في عملية تصحيح فقرات أداة الدراسة واستخراج النتائج وفقاً لمقياس ليكرت الخماسية.

| ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ |
|----------------|-----------|-------|-------|------------|
| غير موافق بشدة | غير موافق | محايد | موافق | موافق بشدة |

مفتاح التصحيح

| الدرجة | النسبة | الوسط الحسابي |
|--------|-------------|---------------|
| مرتفعة | ٧٠ فما أعلى | ٣.٥ فما فوق |
| متوسطة | ٥٠ - أقل ٧٠ | ٢.٥ - أقل ٣.٥ |
| منخفضة | أقل ٥٠ | أقل من ٢.٥ |

نتائج الدراسة ومناقشتها

يتناول هذا الجزء وصفا للنتائج التي نجمت عن هذه الدراسة، ومن أجل تسهيل عملية تفسير النتائج، فقد اعتمدت الدراسة على النسب المئوية:

السؤال الأول: كيف توزعت الأهداف التعليمية للمجالات الثلاثة (المعرفية، الوجدانية، المهارية) في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السابع الأساسي؟

بلغ عدد الأهداف التعليمية الخاصة التي تم رصدها في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السابع الأساسي جزأيه الأول والثاني ١٢٧ موزعة على الفصلين الدراسيين، وقد تم توزيعها على مجالات الأهداف الثلاثة كما في الجدول الآتي:

جدول (٥): توزيع الأهداف الخاصة على مجالات الأهداف الثلاثة.

| النسبة المئوية | المجموع | النسبة المئوية | | التكرارات | | مجالات الأهداف |
|----------------|---------|----------------|-------------|--------------|-------------|-------------------|
| | | الفصل الثاني | الفصل الأول | الفصل الثاني | الفصل الأول | |
| %٤٤.٩ | ٥٧ | %٤٠.٤ | %٥٩.٦ | ٢٣ | ٣٤ | الأهداف المعرفية |
| %٣١.٥ | ٤٠ | %٥٧.٥ | %٤٢.٥ | ٢٣ | ١٧ | الأهداف المهارية |
| %٢٣.٦ | ٣٠ | %٤٦.٧ | %٥٣.٣ | ١٤ | ١٦ | الأهداف الوجدانية |
| %١٠٠ | ١٢٧ | ٤٧.٢ | ٥٢.٨ | ٦٠ | ٦٧ | المجموع |

يتضح من الجدول (٥) أن هناك توازن في توزيع الأهداف الخاصة على الفصلين الدراسيين، حيث أن عدد الأهداف الخاصة للفصل الدراسي الأول ٦٧ هدفا تعليميا خاصا، بنسبة بلغت %٥٢.٨، وللصف الدراسي الثاني ٦٠ هدفا تعليميا خاصا، بنسبة %٤٧.٢. وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة شللفة. وعند تصنيف الأهداف إلى مجالات الأهداف الثلاثة، فقد بلغت النسبة المئوية للأهداف المعرفية في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السابع الأساسي جزأيه الأول والثاني %٤٤.٩، وللأهداف المهارية %٣١.٥، وللأهداف الوجدانية %٢٣.٦. والملاحظ بأن نسبة الأهداف المعرفية أكثر نسبة، بهذا اتفقت نوعا ما مع شللفة إلا أن هناك نسبة كبيرة جدا في دراسة شللفة للأهداف المعرفية على حساب الأهداف الأخرى. ويظهر

للباحثة من خلال نتائج الجدول (٥) بأن هناك اهتمام من قبل المؤلفين وبأن يكون هناك توازن في المجالات الثلاث بشكل عام، ولكن عند النظر للوحدات على حدا بعد إيجاد التكرارات فيظهر بأن هناك وحدات تركز بشكل كبير على الأهداف المعرفية، كالوحد الأولى والثانية والرابعة، وهناك وحدات تركز على الأهداف على المهارية والوجدانية كالوحد الثالثة والخامسة والسادسة. ولأنه لا يوجد دراسات كدراستي فاعتمدت في المقارنة مع دراسة شلافة كونها هناك تشابه كبير بين الدراستين، ولكن باختلاف المادة التعليمية.

السؤال الثاني: كيف توزعت مكونات المعرفة المحتوى (الحقائق، المفاهيم، والقيم والاتجاهات، والمبادئ والتعميمات، والمواقع، والمهارات) في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السابع الأساسي؟

تم تحليل مكونات المعرفة (الحقائق، المفاهيم، القيم والاتجاهات، والمبادئ والتعميمات، والمواقع، والمهارات) وذلك للإجابة على السؤال الثاني للدراسة، وقد تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لكل مكون من مكونات المعرفة. وتظهر نتائج هذا التحليل في الجدول

جدول (٦): توزيع مكونات المعرفة

| النسبة المئوية | المجموع | النسبة المئوية | | التكرارات | | مكونات المعرفة |
|----------------|---------|----------------|-------------|--------------|-------------|--------------------|
| | | الفصل الثاني | الفصل الأول | الفصل الثاني | الفصل الأول | |
| ٢٩.١% | ٥٨٦ | ٤٨.٨% | ٥١.٢% | ٢٨٦ | ٣٠٠ | الحقائق |
| ٢٩.١% | ٥٨٦ | ٤٠.٣% | ٥٩.٧% | ٢٣٦ | ٣٥٠ | المفاهيم |
| ٨.٧% | ١٧٥ | ٢٩.١% | ٧٠.٩% | ٥١ | ١٢٤ | القيم والاتجاهات |
| ٨.٧% | ١٧٥ | ٤٦.٣% | ٥٣.٧% | ٨١ | ٩٤ | المبادئ والتعميمات |
| ١٥.٤% | ٣١٢ | ٤٥.٢% | ٥٤.٨% | ١٤١ | ١٧١ | المواقع |
| ٩% | ١٨٢ | ٤٤.٥% | ٥٥.٥% | ٨١ | ١٠١ | المهارات |

أظهرت نتائج تحليل محتوى في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السابع الأساسي بجزأيه الأول والثاني وفقا لمكونات المعرفة (الحقائق، المفاهيم، والقيم والاتجاهات، والمواقع، والمهارات) كما يتضح من الجدول (٦) أن النسبة المئوية لمكون المعرفة (الحقائق) قد بلغت ٢٩.١%، ولمكون المعرفة (المفاهيم) قد بلغت ٢٩.١%، ولمكون المعرفة (القيم والاتجاهات) ٨.٧%، ولمكون المعرفة (المبادئ والتعميمات) ٨.٧%، ولمكون المعرفة (المواقع) ١٥.٤%، ولمكون المعرفة (المهارات) ٩%.

والملاحظ من خلال النتائج بأن هناك تركيز كبير جدا على الحقائق والمفاهيم في الفصلين الدراسيين، بمعنى أن هناك كم كبير من المعلومات التي يحتويها الكتاب بنسبة ٥٨.٢%، وقد يكون طبيعة المادة لها دور في ذلك، ويتفق هذا مع شلافة (٢٠١١).

السؤال الثالث: كيف توزعت الأنشطة تصنيف النشاط وفقاً للهدف المراد تحقيقه (معرفي ومهاري ووجداني) تصنيف النشاط وفقاً للمكان الذي تمارس فيه (صفي ولا صفي) تصنيف النشاط وفقاً لعدد المشاركين (فردى وجماعى) تصنيف النشاط وفقاً لطبيعة النشاط (نظري وعملي) تصنيف النشاط وفقاً للغرض من الاستخدام (تدريسي أو إثرائي) في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السابع الأساسي؟ بلغ عدد الأنشطة التي تم رصدها في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السابع الأساسي بجزأيه الأول والثاني ١١٠ موزعة على الفصلين الدراسيين، حيث كان في الفصل الأول ٦٤ نشاطاً، بينما الفصل الثاني ٤٦ نشاطاً. وفيما يلي جدول يظهر التكرارات والنسب المئوية لتصنيف الأنشطة في الكتاب.

جدول (٧): التكرارات والنسب المئوية للأنشطة التعليمية

| النسبة المئوية | المجموع | النسبة المئوية | | التكرارات | | المستوى | تصنيفات الأنشطة حسب |
|----------------|---------|----------------|-------------|--------------|-------------|---------|---------------------|
| | | الفصل الثاني | الفصل الأول | الفصل الثاني | الفصل الأول | | |
| ٤١.٨% | ٤٦ | ٤٥.٧% | ٥٤.٣% | ٢١ | ٢٥ | معرفي | الهدف |
| ٤٥.٥% | ٥٠ | ٣٤% | ٦٦% | ١٧ | ٣٣ | مهاري | |
| ١٢.٧% | ١٤ | ٥٧% | ٤٣% | ٨ | ٦ | وجداني | |
| ٨٠% | ٨٨ | ٤١% | ٥٩% | ٣٦ | ٥٢ | صفي | المكان |
| ٢٠% | ٢٢ | ٤٥.٥% | ٥٤.٥% | ١٠ | ١٢ | لاصفي | |
| ٥٥.٥% | ٦١ | ٤٩% | ٥١% | ٣٠ | ٣١ | فردى | المشاركين |
| ٤٤.٥% | ٤٩ | ٣٢.٧% | ٦٧.٣% | ١٦ | ٣٣ | جماعى | |
| ٥٠% | ٥٥ | ٤٣.٦% | ٥٦.٤% | ٢٤ | ٣١ | نظري | طبيعة النشاط |
| ٥٠% | ٥٥ | ٤٠% | ٦٠% | ٢٢ | ٣٣ | عملي | |
| ٧٥.٥% | ٨٣ | ٣٨.٦% | ٦١.٤% | ٣٢ | ٥١ | تدريسي | الاستخدام |
| ٢٤.٥% | ٢٧ | ٥١.٩% | ٤٨.١% | ١٤ | ١٣ | إثرائي | |

يتضح من الجدول بأن نسبة الأنشطة المعرفية حوالي ٤١.٨%، ونسبة الأنشطة المهارية حوالي ٤٥.٥%، والأنشطة الوجدانية بلغت ١٢.٨%. في حين

كانت نسبة الأنشطة الصفية حوالي ٨٠%، ونسبة الأنشطة اللاصفية حوالي ٢٠%، بينما كانت نسبة الأنشطة الفردية حوالي ٥٥.٥%، ونسبة الأنشطة الجماعية ٤٤.٥%، وكانت نسبة الأنشطة النظرية حوالي ٥٠%، ونسبة الأنشطة العملية ٥٠%، وبلغت نسبة الأنشطة التدريسية حوالي ٧٥.٥%، ونسبة الأنشطة الإثرائية حوالي ٢٤.٥%.

فالملاحظ تركيز الأنشطة حسب الهدف على التطبيق والمهارة، حيث بلغت النسبة ٤٥.٥%، وبالنظر إلى مكان التطبيق فالغالبية العظمى من الأنشطة يتم تطبيقها في الصف بنسبة ٨٠%، وهي على شكل قراءة نصوص أو تطبيق على خرائط وتوضيح أسباب أو نتائج وهناك علاقة وطيدة بين الأهداف والمحتوى، وأيضاً جاءت تلك الأنشطة فردية بنسبة ٥٥.٥%، تخاطب المتعلم الفرد للقيام بها مع أنه يمكن بأن تكون أنشطة جماعية وتتم بمشاركة مجموعة من المتعلمين. وعند النظر لطبيعة النشاط فقد كانت مناصفة ما بين النظري والعملي، وقد يرجع السبب في ذلك لأن كثيراً من الأنشطة تعتمد على الخرائط والتي يوجد فيها خاصية عملية، والملاحظ باستخدام الأنشطة لغرض التدريسي بنسبة ٧٥.٥% وذلك كون الأنشطة قد يعتبرها الكثيرون بأنها ضمن المحتوى لارتباطها الكبير جداً فهي مكتملة لما فيه، وعند النظر في الوثيقة الوطنية لمادة الدراسات الاجتماعية فقد تم تبيان ذلك في المصفوفات بأن الأنشطة تلك أنشطة تدريسية بشكل كبير جداً بمعنى أنه لا يوجد توازن بين الأنشطة الصفية واللاصفية، والأنشطة الفردية والجماعية، والأنشطة التدريسية والإثرائية، فالأنشطة تركز على الصف والعمل الفردي وعلى التدريس. وتتفق هذه الدراسة مع شالفة (٢٠١١) من جانب مكان تطبيق النشاط بأن غالبية الأنشطة صفية.

السؤال الرابع: كيف توزعت الأسئلة تقويمية على مستويات التفكير في المجال المعرفي في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السابع الأساسي؟

تم تحليل الأسئلة التقويمية في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السابع الأساسي التي وردت في نهاية كل درس وذلك للإجابة عن السؤال الرابع للدراسة وهو كيف توزعت الأسئلة التقويمية على مستويات التفكير في المجال المعرفي وقد تم استخراج التكرارات والنسب المئوية للأسئلة التقويمية ثم حسب متوسط التكرارات والنسب المئوية لها. وعند تصنيف أسئلة التقويم إلى أسئلة تقيس مهارات التفكير الدنيا وبلغت عددها ١٤٧، نسبة ٦٨.١%. وأسئلة ذات مهارات تطبيقية والبالغ عددها ١٩، و٨.٨%. وأسئلة تقيس مهارات التفكير العليا وبلغ عددها ٥٠، نسبة ٢٣.١%. وعند توزيع الأسئلة التي تقيس مهارات التفكير الدنيا التذكر والفهم والأسئلة التي تقيس

مستويات التطبيق والأسئلة التي تقيس مهارات التفكير العليا إلى مستويات التحليل والتركيب والتقييم، فإن النتائج كما في الجدول الآتي:

جدول (٨): التكرارات والنسب لتوزيع الأسئلة التقويمية على مستويات التفكير في المجال المعرفي

| النسب المئوية | المجموع | النسب المئوية | | التكرارات | | مستويات التفكير في المجال المعرفي | |
|---------------|---------------|---------------|-------------|--------------|-------------|-----------------------------------|------------------------|
| | | الفصل الثاني | الفصل الأول | الفصل الثاني | الفصل الأول | التذكر | الفهم |
| ٥٨.٥% | ٨٦ | ٤٠.٧% | ٥٩.٣% | ٣٥ | ٥١ | التذكر | مستويات التفكير الدنيا |
| ٤١.٥% | ٦١ | ٣٢.٨% | ٦٧.٢% | ٢٠ | ٤١ | الفهم | مستويات التفكير الدنيا |
| ٦٨.١% | المجموع (١٤٧) | | | | | | |
| ٨.٨% | ١٩ | ٢١.١% | ٧٨.٩% | ٤ | ١٥ | التطبيق | مستويات تطبيقية |
| ٥٦% | ٢٨ | ٢٤.٢% | ٨٢.٨% | ٤ | ٢٤ | التحليل | مستويات التفكير العليا |
| ١٨% | ٩ | ١١.١% | ٨٨.٩% | ١ | ٨ | التركيب | مستويات التفكير العليا |
| ٢٦% | ١٣ | ٣٨.٥% | ٦١.٥% | ٥ | ٨ | التقويم | مستويات التفكير العليا |
| ٢٣.١% | المجموع (٥٠) | | | | | | |

يتضح من الجدول (٨) أن الأسئلة التي تقيس مستويات التفكير العليا بلغت نسبتها (٢٣.١%)، وهي نسبة قليلة مقارنة مع الأسئلة التي تقيس مستويات التفكير الدنيا والتي بلغت نسبتها (٦٨.١%)، والملاحظ بأن نسبة أسئلة التحليل من المهارات العليا قد بلغت ٥٦%، وأسئلة التركيب قد بلغت نسبتها ١٨%، وأسئلة التقويم بلغت نسبتها ٢٦%.

وترى الباحثة أن ذلك يؤدي إلى قلة استثارة مستويات التفكير العليا عند الطلبة والمتعلقة بقدرتهم على وضع عدة عناصر معاً لإنجاز نموذج جديد أو فكرة جديدة تتميز بالأصالة والإبداع للأفكار. وقد اعتمدت على المجال المعرفي لطبيعة المادة التي يكثر فيها الحقائق والمفاهيم المعرفية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة شلالة (٢٠١١).

السؤال الخامس: ما تقديرات معلمي الدراسات الاجتماعية لكتاب الدراسات الاجتماعية للصف السابع الأساسي من وجهة نظرهم في المجالات التالية: (الإخراج الفني، والأهداف التعليمية، ومحتوى الكتاب، والأنشطة التعليمية، والتقييم)؟ للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على أداة الاستبانة. والجدول (٩) يلخص نتائج

السؤال، ويوضح نتائج درجة تقويم المعلمين والمعلمات لكتاب الدراسات الاجتماعية للصف السابع الأساسي من وجهة نظرهم في جميع المجالات، والدرجة الكلية للتقويم. الجدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات تقويم المعلمين والمعلمات لكتاب الدراسات الاجتماعية للصف السابع الأساسي في جميع المجالات، والدرجة الكلية للتقويم.

| الرقم | المجال | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة التقويم |
|-------|-----------------------|-----------------|-------------------|--------------|
| ١ | الإخراج الفني | ٣.٨٣٨٤ | .49454 | مرتفعة |
| ٢ | الأهداف التعليمية | 3.5177 | .59066 | مرتفعة |
| ٣ | محتوى الكتاب | 3.2163 | .73888 | متوسطة |
| ٤ | الأنشطة التعليمية | 3.3647 | .74234 | متوسطة |
| ٥ | التقويم | 3.6616 | .55737 | مرتفعة |
| | الدرجة الكلية للتقويم | 3.5198 | .53101 | مرتفعة |

يتضح من الجدول (٩) أن درجة تقويم المعلمين والمعلمات لكتاب الدراسات الاجتماعية للصف السابع الأساسي في جميع المجالات، قد أتت بمتوسط حسابي (3.5198) وانحراف معياري (.53101)، وهذا يدل على درجة تقويم مرتفعة نوعاً ما للكتاب.

❖ النتائج المتعلقة بمجال الإخراج الفني، حيث تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات مجال الإخراج الفني، كما هو موضح في الجدول (١٠).

جدول (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين التقويمية للإخراج الفني في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السابع الأساسي مرتبة ترتيب تنازلي وفق المتوسط الحسابي للفقرات

| الترتيب | الرقم | الفقرة | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | النسبة المئوية % | الدرجة |
|---------|-------|--------------------------------------------------|---------------|-------------------|------------------|--------|
| 1 | ٤ | يشمل الكتاب على فهرس للموضوعات. | 4.4024 | .56349 | ٨٨% | مرتفعة |
| 2 | ٥ | يلتزم الكتاب بقواعد الترقيم للصفحات | 4.3780 | .62143 | ٨٧.٤% | مرتفعة |
| 3 | ١٢ | يشمل الكتاب على قائمة بالمراجع والصادر المختلفة. | 4.0854 | .77302 | ٨١.٦% | مرتفعة |
| 4 | ٦ | طباعة الحروف والكلمات في الكتاب واضحة. | 4.0610 | .82174 | ٨١.٢% | مرتفعة |
| 5 | ٨ | العناوين الرئيسية والفرعية في الكتاب واضحة. | 3.9268 | .88583 | ٧٨.٤% | مرتفعة |
| 6 | ٩ | تعبير رسومات الكتاب عن المحتوى وهي مناسبة للدرس. | 3.8537 | .86241 | ٧٧% | مرتفعة |

| الترتيب | الرقم | الفقرة | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | النسبة المئوية % | الدرجة |
|---------|-------|------------------------------------------------------|---------------|-------------------|------------------|--------|
| 7 | ٣ | الورق المستخدم في الكتاب جيد من حيث اللون والمتانة | 3.7805 | .81687 | ٧٥.٦% | مرتفعة |
| 8 | ١ | تتوافر الجاذبية في تصميم غلاف الكتاب. | 3.7073 | .86763 | ٧٤ | مرتفعة |
| 9 | ٢ | تتوفر المتانة في غلاف الكتاب. | 3.6098 | .95266 | ٧٢.٢% | مرتفعة |
| 10 | ٧ | يخلو الكتاب من الأخطاء المطبعية، النحوية، الإملائية. | 3.5610 | 1.04347 | ٧١.٢% | مرتفعة |
| 11 | ١٠ | وضوح الخرائط والمواقع عليها | 3.4878 | 1.13577 | ٦٩.٨ | متوسطة |
| 12 | ١١ | يشمل الكتاب على قائمة بالقراءات الإضافية. | 3.2073 | .95242 | ٦٤.٢% | متوسطة |
| | | المجال الكلي | 3.8384 | .49454 | ٧٦.٦% | مرتفعة |

يتضح من الجدول (١٠)، أن درجة تقويم المعلمين والمعلمات لكتاب الدراسات الاجتماعية للصف السابع الأساسي في مجال الإخراج الفني، قد جاءت بمتوسط حسابي (٣.٨٣)، وبانحراف معياري (٠.٤٩)، وهذا يدل على درجة تقويم مرتفعة في مجال الإخراج الفني، حيث جاء في المرتبة الأولى من بين المجالات الخمسة، حيث حصلت الغالبية العظمى من الفقرات على درجة تقويم مرتفعة، وكان من أبرز الفقرات التي حصلت على أعلى درجة تقويم مرتفع، الفقرة (٤) بمتوسط حسابي مقداره (٤.٤٠)، وبانحراف معياري مقداره (٠.٥٦)، بدرجة (مرتفعة). أما الفقرة (١١)، فقد حصلت على أدنى متوسط حسابي مقارنة مع الفقرات الأخرى في هذا المجال بمتوسط حسابي (٣.٢١)، وبانحراف معياري (٠.٩٥)، بدرجة (متوسطة).

تعزى الباحثة ذلك لاهتمام المسؤولين في قسم المناهج بمواصفات الكتاب الجيد في مجال الشكل العام للكتاب وإخراجه الفني، ويتضح هذا من احتلاله المرتبة الأولى من بين المجالات الخمسة. واتفقت مع دراسة شلالفة (٢٠١١)، وشادن (٢٠١٧).
 ❖ النتائج المتعلقة بمجال الأهداف التعليمية، وتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات مجال الأهداف التعليمية، كما هو موضح في الجدول (١١).



جدول (١١): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين التقويمية للأهداف التعليمية في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السابع الأساسي مرتبة ترتيباً تنازلياً وفق المتوسط الحسابي للفقرات

| الترتيب | الرقم | الفقرة | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | النسبة المئوية % | الدرجة |
|---------|-------|-------------------------------------------------------------------|---------------|-------------------|------------------|--------|
| 1 | ٢ | يتضمن الكتاب على الأهداف التعليمية في بداية كل درس. | 4.3049 | .64193 | ٨٦% | مرتفعة |
| 2 | ١ | يتضمن الكتاب على الأهداف التعليمية في بداية كل وحدة دراسية. | 4.2561 | .64427 | ٨٥% | مرتفعة |
| 3 | ٥ | تتسم أهداف الكتاب بالوضوح. | 3.7317 | .91690 | ٧٤.٦% | مرتفعة |
| 4 | ٧ | اشتقت الأهداف من طبيعية المادة التعليمية | 3.7195 | .75807 | ٧٤.٤% | مرتفعة |
| 5 | ٨ | تبتعد الأهداف عن ميول الطلبة واهتماماتهم | 3.5244 | .95872 | ٧٠.٤% | مرتفعة |
| 6 | ٤ | تتسم أهداف الكتاب بشمولها للمجالات المعرفية والوجدانية والمهارية. | 3.4878 | .91953 | ٦٩.٨% | متوسطة |
| 7 | ١١ | تراعي أهداف الكتاب مظاهر التفكير المختلفة عند الطلبة | 3.2439 | 1.03710 | ٦٤.٨% | متوسطة |
| 8 | ٩ | تم اشتقاق أهداف الكتاب من فلسفة المجتمع الفلسطيني. | 3.1463 | 1.03186 | ٦٣% | متوسطة |
| 9 | ٣ | تلائم أهداف الكتاب المرحلة العمرية للطلبة. | 3.1220 | 1.23118 | ٦٢.٤% | متوسطة |
| 10 | ٦ | تراعي أهداف الكتاب الفروق الفردية للمتعلمين. | 3.1098 | 1.10001 | ٦٢% | متوسطة |
| 11 | ١٠ | قابلية أهداف الكتاب للتطبيق على أرض الواقع. | 3.0488 | 1.04116 | ٦١% | متوسطة |
| | | المجال الكلي | 3.5177 | .59066 | ٧٠.٤% | مرتفعة |

يتضح من الجدول (١١)، أن درجة تقويم المعلمين والمعلمات لكتاب الدراسات الاجتماعية للصف السابع الأساسي في مجال الأهداف التعليمية، قد جاءت بمتوسط حسابي (٣.٥١)، وبانحراف معياري (٠.٥٩)، وهذا يدل على درجة تقويم مرتفعة في مجال الأهداف، حيث جاء في المرتبة الثالثة من بين المجالات الخمسة. حيث حصلت غالبية الفقرات على درجة تقويم مرتفعة، وكان من أبرز الفقرات التي حصلت على أعلى درجة تقويم مرتفعة، الفقرة (٢) بمتوسط حسابي مقداره (٤.٣٠)، وبانحراف معياري مقداره (٠.٦٤)، بدرجة (مرتفعة). أما الفقرة (١٠)، فقد حصلت

على أدنى متوسط حسابي مقارنة مع الفقرات الأخرى في هذا المجال بمتوسط حسابي (٣.٠٥)، وبانحراف معياري (١.٠٤)، بدرجة (متوسطة). وقد تعزي الباحثة ذلك إلى حرص مؤلفي الكتاب على توضيح الأهداف المراد تحقيقها من تدريس منهاج الدراسات الاجتماعية للصف السابع الأساسي، وقد انبثقت الأهداف من فلسفة المجتمع الفلسطيني. وقد اتفقت مع دراسة شلالة (٢٠١١).
❖ النتائج المتعلقة بمجال المحتوى، حسب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات مجال المحتوى، كما هو موضح في الجدول (١٢).

جدول (١٢): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين التقويمية لمحتوى الكتاب في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السابع الأساسي مرتبة ترتيباً تنازلياً وفق المتوسط الحسابي للفقرات

| الترتيب | الرقم | الفقرة | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | النسبة المئوية % | الدرجة |
|---------|-------|-------------------------------------------------------------------------------|---------------|-------------------|------------------|--------|
| 1 | ١ | يحقق محتوى الكتاب أهداف المنهاج. | 3.7561 | .77875 | ٧٥.٢% | مرتفعة |
| 2 | ٦ | يرتبط محتوى الكتاب بالأهداف المنشودة | 3.5488 | .90475 | ٧١% | مرتفعة |
| 3 | ١٥ | يركز محتوى على تنمية الروح الوطنية لدى المتعلمين | 3.4390 | 1.03157 | ٦٨.٨% | متوسطة |
| 4 | ١٦ | يهتم محتوى الكتاب بتنمية التفكير لدى المتعلمين | 3.4268 | 1.00653 | ٦٨ | متوسطة |
| 5 | ١١ | يتناسب محتوى الكتاب مع عدد الصفحات المعدة له | 3.3659 | .93640 | ٦٧.٤% | متوسطة |
| 6 | ٩ | يتضمن محتوى الكتاب أمثلة كافية ومتنوعة لتوضيح الموضوعات التي يدرسها المتعلمين | 3.3293 | .98200 | ٦٦.٦% | متوسطة |
| 7 | ١٧ | يتضمن الكتاب أدلة من القرآن والسنة تلاءم الموضوعات التي يبحثها | 3.3049 | 1.02667 | ٦٦% | متوسطة |
| 8 | ٣ | تتسم لغة محتوى الكتاب بالسهولة والوضوح. | 3.2927 | 1.01212 | ٦٥.٨% | متوسطة |
| 9 | ٢ | يتوزع محتوى الكتاب على الفصلين الدراسين بشكل متوازن. | 3.2195 | 1.12244 | ٦٤.٢% | متوسطة |
| 10 | ١٣ | يراعي محتوى الكتاب مستويات المعرفة عند المتعلمين | 3.1829 | 1.07873 | ٦٣.٦% | متوسطة |
| 11 | ١٠ | محتوى الكتاب متسلسل ومنظم تنظيمياً منطقياً | 3.1707 | 1.13099 | ٦٣.٤% | متوسطة |
| 12 | ٧ | يرتبط محتوى الكتاب بواقع المتعلمين وبيئتهم | 3.1707 | 1.12002 | ٦٣.٤% | متوسطة |
| 13 | ١٩ | يخلو محتوى الكتاب من التكرار والحشو عند | 3.0976 | 1.11787 | ٦١.٨% | متوسطة |

| الترتيب | الرقم | الفقرة | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | النسبة المئوية % | الدرجة |
|---------|-------|---------------------------------------------|---------------|-------------------|------------------|--------|
| | | عرض المعلومات الجغرافية. | | | | |
| 14 | ١٨ | يقدم الكتاب موضوعات كافية | 3.0976 | 1.01361 | ٦١.٨% | متوسطة |
| 15 | ١٢ | يتناسب محتوى مع حاجات ومتطلبات المتعلمين | 3.0366 | 1.04757 | ٦٠.٦% | متوسطة |
| 16 | ٨ | يراعي محتوى الكتاب الفروق الفردية للمتعلمين | 3.0000 | 1.05409 | ٦٠% | متوسطة |
| 17 | ٥ | ملانمة محتوى الكتاب لأعمار المتعلمين | 2.9512 | 1.14291 | ٥٩% | متوسطة |
| 18 | ١٤ | يراعي محتوى الكتاب اثارة وتشويق المتعلمين | 2.9268 | 1.06319 | ٥٨.٤% | متوسطة |
| 19 | ٤ | يراعي محتوى الكتاب الجانب العملي التطبيقي | 2.7927 | 1.00293 | ٥٥.٨% | متوسطة |
| | | المجال الكلي | 3.2163 | .73888 | ٦٤.٢% | متوسطة |

يتضح من الجدول (١٢)، أن درجة تقويم المعلمين والمعلمات لكتاب الدراسات الاجتماعية للصف السابع الأساسي في مجال المحتوى، قد جاءت بمتوسط حسابي (٣.٢١)، وبانحراف معياري (٠.٧٤)، وهذا يدل على درجة تقويم متوسطة في مجال المحتوى، حيث جاء في المرتبة الخامسة من بين المجالات الخمسة. حيث حصلت الغالبية العظمى من الفقرات على درجة تقويم متوسطة، وكان من أبرز الفقرات التي حصلت على أعلى درجة تقويم مرتفع، الفقرة (١) بمتوسط حسابي مقداره (٣.٧٦)، وبانحراف معياري مقداره (٠.٧٨)، بدرجة (مرتفعة). أما الفقرة (٤)، فقد حصلت على أدنى متوسط حسابي مقارنة مع الفقرات الأخرى في هذا المجال بمتوسط حسابي (٢.٨٠)، وبانحراف معياري (١.٠٠)، بدرجة (متوسطة). وهذا قد يدل على عدم معرفة المؤلفين للطلبة، وحاجاتهم وميولهم، وقدراتهم بشكل صحيح وعدم ملائمة المحتوى لواقع المتعلمين وأعمارهم. ومن خبرة شخصية فليس هناك تسلسل منطقي للمعلومات ما بين الصفين السابع والسادس من حيث المفاهيم حيث أنه في الصف السادس تم تناول الخلافة الراشدة بتفاصيلها وخلفائها وكل ما يتعلق بها، في حين نرى كتاب الصف السابع يتحدث عن أسماء بعض الخلفاء الامويين والعباسيين وفتوحات القادة العسكريين في تلك الفترة دون التطرق للخلافة الاموية أو الخلافة العباسية مما ترك حلقة مفرغة لدى الطلبة لمعرفة تلك الفترة، والملاحظ في كتاب الصف السادس في المنهاج السابق في مادة التاريخ بوجود تفصيل للخلافات الإسلامية بشكل واضح، وسأقوم في الفصل القادم بتطوير وحدة لكتاب الصف السابع لسد تلك الثغرة والتي أقوم بها مع طالباتي كل سنة دراسية مما يجعلني أتأخر في إنهاء المادة كون الفصل الأول مادة مكثفة وكبيرة مقارنة مع الفصل الثاني. لذا على مؤلفي الكتاب الانتباه لهذه النقطة، وإعادة النظر في محتوى الكتاب

عند تطويره مرة أخرى، ولا بد للإشارة بوجود بعض الأخطاء في التواريخ والمعلومات الموجودة في محتوى الكتاب، لذا لا بد من تعديلها. تتفق مع دراسة شلافة (٢٠١١) بأن هذا مجال المحتوى حصل على تقدير متوسط ولكن في دراسة شلافة حصل على مرتبة رابعة من المجالات، بينما في دراستي الحالية حصل على المرتبة الخامسة من المجالات. ❖ النتائج المتعلقة بمجال الأنشطة التعليمية، حسب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات مجال الأنشطة التعليمية، كما هو موضح في الجدول (١٣).

جدول (١٣): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين التكوينية للأنشطة التعليمية في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السابع الأساسي مرتبة ترتيباً تنازلياً وفق المتوسط الحسابي للفقرات

| الترتيب | الرقم | الفقرة | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | النسبة المئوية % | الدرجة |
|---------|-------|---------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------|-------------------|------------------|--------|
| 1 | ٢ | ترتبط الأنشطة التعليمية بمحتوى الكتاب | 3.7317 | .80198 | ٧٤.٦% | مرتفعة |
| 2 | ٣ | تتوزع الأنشطة التعليمية على جميع وحدات الكتاب | 3.6951 | .85619 | ٧٣.٨% | مرتفعة |
| 3 | ٧ | أنشطة الكتاب تشجع المتعلمين على استخدام المكتبة المدرسية والانترنت كمصادر للتعلم | 3.5244 | 1.00892 | ٧٠.٤% | مرتفعة |
| 4 | ١ | تراعي الأنشطة اهداف المنهاج | 3.5244 | .90575 | ٧٠.٤% | مرتفعة |
| 5 | ٤ | كفاية الأنشطة التعليمية وتنوعها في الكتاب | 3.5244 | .89202 | ٧٠.٤% | مرتفعة |
| 6 | ١١ | تهتم الأنشطة التعليمية بتوجيه المتعلمين الى انتاج بعض الوسائل التعليمية ذات العلاقة بمحتوى الكتاب | 3.2683 | .98192 | ٦٥.٤% | متوسطة |
| 7 | ٨ | تراعي الأنشطة إمكانات وظروف المدرسة | 3.2195 | 1.07754 | ٦٤.٤% | متوسطة |
| 8 | ١٠ | تستثير الأنشطة دافعية المتعلمين نحو التعلم | 3.2073 | 1.05102 | ٦٤.٢% | متوسطة |
| 9 | ٦ | تراعي الأنشطة التعليمية بالكتاب الفروق الفردية بين المتعلمين | 3.1951 | 1.03565 | ٦٤% | متوسطة |
| 10 | ٥ | تلاءم الأنشطة ميول المتعلمين واهتماماتهم | 3.1463 | 1.07866 | ٦٣ | متوسطة |

| الترتيب | الرقم | الفقرة | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | النسبة المئوية % | الدرجة |
|---------|-------|-------------------------------------------|---------------|-------------------|------------------|--------|
| 11 | ٩ | أنشطة الكتاب مشوقة وتثير انتباه المتعلمين | 2.9756 | 1.05381 | ٦٠ | متوسطة |
| | | المجال الكلي | 3.3647 | .74234 | ٦٧.٢ | متوسطة |

يتضح من الجدول (١٣)، أن درجة تقويم المعلمين والمعلمات لكتاب الدراسات الاجتماعية للصف السابع الأساسي في مجال الأنشطة التعليمية، قد جاءت بمتوسط حسابي (٣.٣٦)، وبانحراف معياري (٠.٧٤)، وهذا يدل على درجة تقويم متوسطة في مجال الأنشطة التعليمية، حيث جاء في المرتبة الرابعة من بين المجالات الخمسة. حيث حصلت معظم الفقرات على درجة تقويم متوسطة، وكان من أبرز الفقرات التي حصلت على أعلى درجة تقويم مرتفع، الفقرة (٢) بمتوسط حسابي مقداره (٣.٧٣)، وبانحراف معياري مقداره (٠.٨٠)، بدرجة (مرتفعة). أما الفقرة (٩)، فقد حصلت على أدنى متوسط حسابي مقارنة مع الفقرات الأخرى في هذا المجال بمتوسط حسابي (٢.٩٨)، وبانحراف معياري (١.٠٥)، بدرجة (متوسطة).

الملاحظ نوعاً ما أن هناك تنوع في الأنشطة في الكتاب وبأنها مرتبطة ارتباطاً وثيقاً في المحتوى وهذا ما يدل بأن الفقرتين الثانية والثالثة من الاستبيان قد حصلت أعلى درجات. اختلفت في هذا المجال مع شلالفة (٢٠١١).

❖ النتائج المتعلقة بمجال التقويم، حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات

المعيارية لكل فقرة من فقرات مجال التقويم، كما هو موضح في الجدول (١٤).

جدول (١٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين التقويمية لتقويم في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السابع الأساسي مرتبة ترتيباً تنازلياً وفق المتوسط الحسابي للفقرات

| الترتيب | الرقم | الفقرة | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | النسبة المئوية % | الدرجة |
|---------|-------|---------------------------------------------------------------------------------|---------------|-------------------|------------------|--------|
| 1 | ١ | يرتبط التقويم بأهداف منهاج الكتاب | 4.0366 | .61754 | ٨٠.٦% | مرتفعة |
| 2 | ٢ | يرتبط التقويم بمحتوى الكتاب | 3.9756 | .60809 | ٧٩.٤% | مرتفعة |
| 3 | ٨ | تتنوع أسئلة التقويم في الكتاب بحيث تشمل الأسئلة الموضوعية والمقالية | 3.9390 | .55216 | ٨٧.٦% | مرتفعة |
| 4 | ١٥ | أسئلة الكتاب واضحة ودقيقة | 3.8780 | .74354 | ٧٧.٤% | مرتفعة |
| 5 | ١٣ | تساعد الأسئلة على تثبيت فهم الطلبة لمادة الكتاب | 3.8780 | .70955 | ٧٧.٤% | مرتفعة |
| 6 | ٦ | يراعي التقويم مستويات المجال المعرفي: (التذكر والفهم والتطبيق والتحليل والترتيب | 3.7561 | .79444 | ٧٥ | مرتفعة |

| الترتيب | الرقم | الفقرة | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | النسبة المئوية % | الدرجة |
|---------|-------|-----------------------------------------------------------------------------------|---------------|-------------------|------------------|--------|
| | | (والتقويم) | | | | |
| 7 | ١٠ | أسئلة التقويم تقيس جوانب القوة والضعف لدى المتعلمين | 3.6951 | .96467 | ٧٣.٨% | مرتفعة |
| 8 | ٧ | مراعاة التنوع في التقويم مجالات الأهداف المختلفة: (المعرفية والمهارية والوجدانية) | 3.6951 | .79643 | ٧٣.٨% | مرتفعة |
| 9 | ٣ | توفر الوضوح والدقة في أنماط التقويم | 3.6585 | .77331 | ٧٣% | مرتفعة |
| 10 | ٩ | أسئلة التقويم تراعي الفروق الفردية للمتعلمين | 3.6341 | .93640 | ٧٢.٦% | مرتفعة |
| 11 | ٥ | توفر التوازن في توزيع الأسئلة بين موضوعات الكتاب | 3.5976 | .88694 | ٧١.٨% | مرتفعة |
| 12 | ٤ | التنوع في التقويم وأشكاله التكوينية والختامية | 3.5244 | .95872 | ٧٠.٤% | مرتفعة |
| 13 | ١٤ | أسئلة الكتاب تثير دافعية المتعلمين للمشاركة | 3.4390 | 1.00735 | ٦٨.٦% | متوسطة |
| 14 | ١١ | أسئلة التقويم تراعي مستويات التفكير العليا | 3.4268 | 1.12250 | ٦٨.٤% | متوسطة |
| 15 | ١٦ | أسئلة الكتاب تخلو من الأخطاء | 3.4024 | 1.04065 | ٦٨% | متوسطة |
| 16 | ١٢ | أسئلة التقويم تشجع على الابتكار والاكتشاف | 3.0488 | 1.09885 | ٦٠.٨% | متوسطة |
| | | المجال الكلي | 3.6616 | .55737 | ٧٣.٢% | مرتفعة |

يتضح من الجدول (١٤)، أن درجة تقويم المعلمين والمعلمات لكتاب الدراسات الاجتماعية للصف السابع الأساسي في مجال التقويم، قد جاءت بمتوسط حسابي (٣.٦٦)، وانحراف معياري (٠.٥٦)، وهذا يدل على درجة تقويم مرتفعة في مجال التقويم، حيث جاء في المرتبة الثانية من بين المجالات الخمسة. حيث حصلت غالبية الفقرات على درجة تقويم مرتفعة، وكان من أبرز الفقرات التي حصلت على أعلى درجة تقويم مرتفع، الفقرة (١) بمتوسط حسابي مقداره (٤.٠٣)، وانحراف معياري مقداره (٠.٦٢)، بدرجة (مرتفعة). أما الفقرة (١٢)، فقد حصلت على أدنى متوسط حسابي مقارنة مع الفقرات الأخرى في هذا المجال بمتوسط حسابي (٣.٠٥)، وانحراف معياري (١.٠٩)، بدرجة (متوسطة).

تعزو الباحثة ذلك إلى ارتباط الأسئلة بأهداف الكتاب ومرتبطة بالمحتوى ومتنوعة وشاملة ولكن هناك بعض الأسئلة مرتبطة بالمحتوى وتم إزالة محتواها وما زالت موجودة فهي بحاجة إلى تنقيح وهناك بعض الأخطاء في إجابات بعض الأسئلة. واتفقت مع دراسة شلالة (٢٠١١).

السؤال السادس: هل تختلف تقديرات المعلمين التقويمية لكتاب الدراسات الاجتماعية للصف السابع الأساسي باختلاف المتغيرات: (الجنس، سنوات الخدمة، المؤهل العلمي).

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المعلمين التقويمية لكتاب الدراسات الاجتماعية للصف السابع الأساسي يعزى لمتغير الجنس.

جدول رقم (١٥): نتائج اختبار Independent Samples Test لمتوسطات استجابات التقويمية لكتاب الدراسات الاجتماعية للصف السابع الأساسي باختلاف المتغير (الجنس)

| المجال | الجنس | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجات الحرية | قيمة ت | مستوى الدلالة |
|-------------------|-------|-------|-----------------|-------------------|--------------|--------|---------------|
| الإخراج الفني | ذكر | 20 | 3.9917 | .44253 | ٨٠ | 1.609 | .111 |
| | أنثى | 62 | 3.7890 | .50357 | | | |
| الأهداف التعليمية | ذكر | 20 | 3.8136 | .45068 | ٨٠ | 2.672 | .009 |
| | أنثى | 62 | 3.4223 | .60169 | | | |
| محتوى الكتاب | ذكر | 20 | 3.6947 | .52454 | ٨٠ | 3.562 | .001 |
| | أنثى | 62 | 3.0620 | .73484 | | | |
| الأنشطة التعليمية | ذكر | 20 | 3.7591 | .49466 | ٨٠ | 2.850 | .006 |
| | أنثى | 62 | 3.2375 | .76687 | | | |
| التقويم | ذكر | 20 | 3.8125 | .43206 | ٨٠ | 1.401 | .165 |
| | أنثى | 62 | 3.6129 | .58694 | | | |
| | أنثى | 62 | ٣.٤٢٤٧٤ | ٠.٤٦٨٨٩٤ | | | |

بالاستناد إلى اختبار Independent Samples Test تبين أن قيمة sig لكل من محوري الإخراج الفني والتقويم تساوي (٠.١١١، ٠.١٦٥) على التوالي أكبر من ٠.٠٥، وهي بذلك غير دالة إحصائية، بمعنى لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية، بينما كانت قيمة sig لكل من محاور الأهداف التعليمية ومحتوى الكتاب والأنشطة التعليمية (٠.٠٠٩، ٠.٠٠١، ٠.٠٠٦) على التوالي أصغر من ٠.٠٥، وهي بذلك ذات دلالة إحصائية، بمعنى أن هناك اختلاف في تقديرات المعلمين لكتاب الدراسات الاجتماعية باختلاف الجنس في تلك المجالات لصالح الذكور. اختلفت مع دراسة شلافة (٢٠١١).

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المعلمين التقويمية لكتاب الدراسات الاجتماعية للصف السابع الأساسي يعزى لمتغير سنوات الخدمة.



جدول رقم (١٦): نتائج اختبار Independent Samples Test لمتوسطات استجابات التقويمية لكتاب الدراسات الاجتماعية للصف السابع الأساسي باختلاف المتغير (سنوات الخدمة)

| الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العدد | الخبرة | المجال |
|-------------------|-----------------|-------|--------------------|-------------------|
| .16859 | 3.971 | 20 | أقل من خمس سنوات | الإخراج الفني |
| .13178 | 3.867 | 15 | من ٥-١٠ سنوات | |
| .16859 | 3.763 | 47 | أكثر من عشرة سنوات | |
| .14638 | 3.568 | 20 | أقل من خمس سنوات | الأهداف العامة |
| .13178 | 3.667 | 15 | من ٥-١٠ سنوات | |
| .14638 | 3.444 | 47 | أكثر من عشرة سنوات | |
| .20208 | 3.358 | 20 | أقل من خمس سنوات | محتوى الكتاب |
| .15795 | 3.396 | 15 | من ٥-١٠ سنوات | |
| .20208 | 3.097 | 47 | أكثر من عشرة سنوات | |
| .17545 | 3.491 | 20 | أقل من خمس سنوات | الأنشطة التعليمية |
| .15795 | 3.618 | 15 | من ٥-١٠ سنوات | |
| .17545 | 3.246 | 47 | أكثر من عشرة سنوات | |
| .25106 | 3.666 | 20 | أقل من خمس سنوات | التقويم |
| .19624 | 3.896 | 15 | من ٥-١٠ سنوات | |
| .25106 | 3.588 | 47 | أكثر من عشرة سنوات | |

تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) للفروق في متوسطات تقديرات المعلمين التقويمية لكتاب الدراسات الاجتماعية للصف السابع الأساسي حسب متغير سنوات الخدمة، لمعرفة هل تختلف تقديرات المعلمين التقويمية لكتاب الدراسات الاجتماعية للصف السابع الأساسي باختلاف سنوات الخدمة، وذلك كما هو واضح من الجدول (١٦).

جدول (١٧): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ONE WAY Analysis of Variance) متوسطات استجابات التقويمية لكتاب الدراسات الاجتماعية للصف السابع الأساسي باختلاف المتغير (سنوات الخدمة)

| المجال | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | مستوى الدلالة |
|-------------------|----------------|----------------|--------------|----------------|--------|---------------|
| الإخراج الفني | بين المجموعات | .563 | 2 | .282 | 1.156 | .320 |
| | داخل المجموعات | 19.247 | 79 | .244 | | |
| الأهداف العامة | بين المجموعات | .607 | 2 | .304 | .868 | .424 |
| | داخل المجموعات | 27.652 | 79 | .350 | | |
| محتوى الكتاب | بين المجموعات | 1.540 | 2 | .770 | 1.425 | .247 |
| | داخل المجموعات | 42.682 | 79 | .540 | | |
| الأنشطة التعليمية | بين المجموعات | 2.133 | 2 | 1.066 | 1.982 | .145 |
| | داخل المجموعات | 42.503 | 79 | .538 | | |
| التقويم | بين المجموعات | 1.098 | 2 | .549 | 1.803 | .172 |
| | داخل المجموعات | 24.065 | 79 | .305 | | |

بالاستناد إلى اختبار تحليل التباين الأحادي (ONE WAY Analysis of Variance) تبين أن قيم sig أكبر من ٠.٠٥، وهي بذلك ليست دالة إحصائية، لذا فإننا نقبل الفرضية الصفرية القائلة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المعلمين التقويمية لكتاب الدراسات الاجتماعية للصف السابع الأساسي يعزى للمتغير سنوات الخدمة. اختلفت مع دراسة شلافة (٢٠١١) حيث وجدت هناك فروقا في مجال التقويم. الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المعلمين التقويمية لكتاب الدراسات الاجتماعية للصف السابع الأساسي يعزى لمتغير المؤهل العلمي.

جدول رقم (١٨): نتائج اختبار Independent Samples Test لمتوسطات استجابات التقويمية لكتاب الدراسات الاجتماعية للصف السابع الأساسي باختلاف المتغير (المؤهل العلمي)

| المجال | المؤهل العلمي | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجات الحرية | قيمة ت | مستوى الدلالة |
|-------------------|----------------|-------|-----------------|-------------------|--------------|--------|---------------|
| الإخراج الفني | بكالوريوس فأقل | 59 | 3.8234 | .48421 | ٨٠ | -.437 | .663 |
| | دراسات عليا | 23 | 3.8768 | .52936 | | | |
| الأهداف التعليمية | بكالوريوس فأقل | 59 | 3.4669 | .58757 | ٨٠ | -1.253 | .214 |
| | دراسات عليا | 23 | 3.6482 | .59126 | | | |
| محتوى الكتاب | بكالوريوس فأقل | 59 | 3.1855 | .74787 | ٨٠ | -.601 | .549 |
| | دراسات عليا | 23 | 3.2952 | .72560 | | | |
| الأنشطة التعليمية | بكالوريوس فأقل | 59 | 3.3806 | .72501 | ٨٠ | .308 | .759 |
| | دراسات عليا | 23 | 3.3241 | .80046 | | | |
| التقويم | بكالوريوس فأقل | 59 | 3.6525 | .51751 | ٨٠ | -.234 | .816 |
| | دراسات عليا | 23 | 3.6848 | .66103 | | | |
| الدرجة الكلية | بكالوريوس فأقل | ٥٩ | ٣.٥٠١٧٨ | ٠.٦١٢٤٣٤ | ٨٠ | ٠.٥٦٦٦ | ٠.٦٠٠٢ |
| | دراسات عليا | ٢٣ | ٣.٥٦٥٨٢ | ٠.٦٦١٥٤٢ | | | |

بالاستناد إلى اختبار Independent Samples Test تبين أن قيم sig أكبر من ٠.٠٥، وهي بذلك ليست دالة إحصائية، لذا فإننا نقبل الفرضية الصفرية، القائلة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (٠.٠٥) $(\alpha \leq)$ بين متوسطات تقديرات المعلمين التقويمية لكتاب الدراسات الاجتماعية للصف السابع الأساسي يعزى للمتغير المؤهل العلمي. أي لا يوجد اختلاف بين تقديرات المعلمين التقويمية لكتاب الدراسات الاجتماعية للصف السابع الأساسي باختلاف

المؤهل العلمي. وقد اتفقت مع دراسة شالفة (٢٠١١). واختلفت مع العطوي (٢٠١٥)

توصيات:

- إشراك المعلمين في إعداد المناهج وتطويرها.
- إجراء دراسات تحليلية تقييمية لكتب الدراسات الاجتماعية بمراحلها المختلفة.

المراجع:

- إلياس، أسما وحمراء، روز. (٢٠١٥). دراسة تحليلية تقييمية لكتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي في الجمهورية العربية السورية في ضوء المعايير المعاصر. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، ٣٧(٢)، ١٨١-٢٠٢.
- حمداوي، جميل. (٢٠٢٢). العملية التعليمية التعليمية. الطبعة الثالثة. حقوق الطبع محفوظة للمؤلف.
- الربيعي، محمود داود. (٢٠١٦). المناهج التربوية المعاصرة. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- الزويني، ابتسام والعنوسى، ضياء وحاتم، حيدر. (٢٠١٣). المناهج وتحليل الكتب. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- سعد، عماد عادل صبحي. (٢٠٢٤). تقويم محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية للمرحلة الابتدائية في ضوء أبعاد المواطنة البيئية. مجلة كلية التربية- جامعة بور سعيد، (٤٦)، ٢٧٨-٣٤٢.
- سعادة، جودت أحمد؛ والعمرى، فهد علي. (٢٠١٩). تقويم المناهج بين الاستراتيجيات والنماذج. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- سكر، سلام إبراهيم علي. (٢٠٢٣). تقويم مقرر جغرافيا فلسطين وتاريخها الحديث والمعاصر للصف العاشر. رسالة ماجستير، جامعة القدس.
- سلامة، عادل أبو العز. (٢٠٠٨). تخطيط المناهج المعاصرة. عمان: دار الثقافة للنشر.
- سلمان، منى احمد جاسم. (٢٠٢١). تقويم محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط في ضوء أهداف المادة. مجلة كلية التربية، العدد الأول، ٤٨٥-٥٠٨.
- شلالفة، منوى سعدي. (٢٠١١). دراسة تحليلية تقييمية لكتاب اللغة العربية للصف الخامس الأساسي من وجهة نظر المعلمين. رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة القدس.
- الفيصل، أماني عبد الله حمد؛ والكثم، مها إبراهيم. (٢٠٢٣). تحليل محتوى كتاب اللغة الإنجليزية للصف السادس الابتدائي في المملكة العربية السعودية في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة. مجلة المناهج وطرق التدريس، ٢(١٣)، ٣٦-٥٤.
- القيسي، ماجد أيوب. (٢٠١٨). المناهج وطرائق التدريس. عمان: دار أمجد للنشر والتوزيع.

- الصعدي، إسماعيل السيد رمضان. (٢٠٢٣). تقييم مقرر الجغرافيا للصف الثاني الثانوي في ضوء بعض أبعاد التنمية المستدامة وفقا لرؤية مصر ٢٠٣٠. مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم، (٢)، ١٤٨-١٨٨.
- عبد الرحيم، دعاء محمد سيد؛ الحربي، وعايض بن طريفان عايض؛ والحربي، لطيفة بنت عبد الله. (٢٠١٩). تقييم مناهج الدراسات الاجتماعية واللغة الإنجليزية بالمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية في ضوء معايير الجودة. مستقبل التربية العربية، ٢٦(١٢١)، ١٥٣-٣٦٤.
- العناد، أمينة ماجد. (٢٠٢٢). تقييم مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة بالكويت في ضوء متطلبات التنمية المستدامة (دراسة تقييمية). مجلة كلية التربية جامعة المنصورة، ١١٧(٢)، ١٦٣-١٨٤.
- مصلح، نسيم نصر خميس. (٢٠١٠). تقييم مناهج الجغرافيا في المرحلة الأساسية العليا في ضوء بعض الاتجاهات العالمية. رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية.
- المسعودي، محمد حميد مهدي والجبوري، مشرق محمد مجول والجبوري، عارف حاتم هادي. (٢٠١٥). المناهج وطرائق التدريس في ميزان التدريس. عمان: دار الرضوان للنشر والتوزيع.
- ناصر، فيحاء حسين. (٢٠١٩). تقييم منهج الاجتماعيات للصف الأول المتوسط من وجهة نظر مدرسي المواد الاجتماعية. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، (٤٥)، ١٩٩-٢٢٠.
- وادي، أكرم سعدي. (٢٠٢١). تحليل المناهج رؤية نظرية وتطبيقية. غزة: مكتبة ومطبعة الصيرفي.
- وزارة التربية والتعليم. (٢٠١٨). الوثيقة الوطنية لمباحث التنشئة الوطنية والدراسات الاجتماعية والجغرافية والتاريخية. رام الله والبيرة: مركز المناهج.
- Biggs, Ann R.J & Sommefeldt, Daniela. (2001). **Managing Effective Learning and Teaching**. Managing Finance, Resources and Stakeholders in Education.
- Demir, Burak. (2020). Evaluation of social studies teaching textbooks. **International Journal of Learning and Teaching**, 12(1), 017-029.

Erol, Hüseyin. (2017). An evaluation on functionality of the workbook for social studies for the 7th graders. **Pegem Eğitim ve Öğretim Dergisi**, 7(1), 1-22.

MANSIR, HASHIMU. (2016). **EVALUATION OF SOCIAL STUDIES CURRICULUM IMPLEMENTATION FOR THE ATTAINMENT OF CITIZENSHIP EDUCATION AMONG JUNIOR SECONDARY SCHOOL STUDENTS OF KADUNA STATE. A DISSERTATION SUBMITTED TO THE SCHOOL OF POSTGRADUATE STUDIES, AHMADU BELLO UNIVERSITY, ZARIA, IN PARTIAL.**